

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2026/559  
قضايا الاقتصادات العربية – الجزائر، دول الخليج، السودان، لبنان  
إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري  
M E A K Weekly Economic Report No. 559/2026  
Issues in Arab economies – Algeria, the Gulf States, Sudan, Lebanon  
prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry  
الأحد 04 كانون الثاني، 2026

موقع المستشار الاقتصادي الإلكتروني للبحوث والدراسات  
The website of the Economic Adviser for Research and Studies  
Strona Doradczy Ekonomicznego ds. Badań i Studiów

لا يعبر مضمون هذا التقرير عن وجهة نظر موقع المستشار الاقتصادي، ولا  
يتحمل الموقع أية مسؤولية قانونية عن أي قرار يتم اتخاذه بالاستناد للمعلومات  
المنشورة فيه، ولا يشكل عرضاً أو تشجيعاً لشراء أو بيع أية أصول مالية، بالرغم من  
ثقة الموقع بيادارته.

"The content of this report does not reflect the views of the Economic  
Advisor website, and the website does not bear any legal responsibility for  
any decisions made based on the information published in it. It does not  
constitute an offer or encouragement to buy or sell any financial assets,  
despite the website's confidence in its management."

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2026/559

قضايا الاقتصادات العربية – الجزائر، دول الخليج، السودان، لبنان

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

الأحد 04 كانون الثاني، 2025 04 January 2025

التقرير حصيلة متابعة للإعلام الاقتصادي والشبكة العنكبوتية. يتم تقديمها للأكاديميين والاقتصاديين وأصحاب القرار والمتابعين لتسهيل الوصول إلى المعلومة الاقتصادية. ربما تحتاج بعض المعلومات والبيانات الواردة في التقرير إلى تدقيق من قبل خبير أو مختص، حيث قد لا تكون موثوقة بما يكفي. يرجى المساعدة في التحقق من هذه المعلومات وذكر المصدر لضمان الموثوقية. يُعفي المؤلف من المسؤولية عن أي معلومة غير صحيحة أو غير دقيقة واردة في التقرير، حيث يكون المصدر المثبت في أسفل كل مادة هو المسؤول.

ملاحظة: يرجى إبلاغي في حالة عدم رغبتك في استمرار تلقي التقرير حتى يتم حذف اسمك من قائمة البريدية. شكراً.

رابط تحميل التقرير بصيغة بي دي أف:

M E A K Weekly Economic Report No. 559/2026,

Issues in Arab economies – Algeria, the Gulf States, Sudan, Lebanon

Prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

This report is the result of monitoring economic media and the internet. It is provided to academics, economists, decision-makers, and followers to facilitate access to economic information.

Some of the information and data in the report may require verification by an expert or specialist, as it may not be sufficiently reliable. Please assist in verifying this information and citing the source to ensure reliability. The author absolves themselves of responsibility for any inaccurate or misleading information in the report, as the source cited at the bottom of each article is responsible.

Note: Please inform me if you do not wish to continue receiving the report so that your name can be removed from the mailing list. Thank you.

Download link for the report in PDF format:

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 559/2026

قضايا الاقتصادات العربية – الجزائر، دول الخليج، السودان، لبنان

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

M E A K Weekly Economic Report No. 559/2026

Issues in Arab economies – Algeria, the Gulf States, Sudan, Lebanon

prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

الأحد 04 كانون الثاني، 2026



ملخص محتويات التقرير 559

1 - بعد 4 سنوات من فشل مشروع.. نواب جزائريون قانون لسحب الجنسية ... 7

قدمت مجموعة من النواب في البرلمان الجزائري باقتراح قانون يقر نظاما جديدا للتجريد من الجنسية الجزائرية في حالات محددة تمس بالصالح الحيوية للدولة ووحدتها الوطنية، وهو ما يتوقع أن يثير جدلا واسعا بالنظر لتجربة سابقة فشل فيها إقرار هذا المشروع الذي يرى فيه حقوقيون مساسا بحق طبيعي لا يمكن التراجع عنه.

2 - اعتماد الميزانية الاتحادية للإمارات للعام 2026 بإيرادات ومصروفات متوازنة

10 ..... تبلغ 92.4 مليار درهم

اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي خلال اجتماعه اليوم، برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الميزانية السنوية للاتحاد لسنة 2026 بإيرادات تقديرية تبلغ 92.4 مليار درهم وبمصروفات مماثلة ومتوازنة.

3 - دول الخليج تستبدل حارس هضبها 12

من تصدير النفط، تستدير الدول الخليجية نحو الذكاء الاصطناعي، على أمل أن تواكب بذلك التوجهات والتحولات الاقتصادية العالمية. في خضم هذه الاستدارة، تخصص هذه الدول أكثر من تريليوني دولار للاستثمار في قطاعات الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، بحسب شركة "زيلا كابيتال" المتخصصة في مجال الاستثمار.

4 - العالمية القابضة قيادة مجموعة «2 بولنت زورو» الجديدة بعد الاندماج .. 16

أعلنت الشركة العالمية القابضة، شركة الاستثمار العالمية الرائدة في بناء شبكات قيمة ديناميكية وتعزيز النمو المستدام، الفريق القيادي المرشح لمجموعة "2 بوينت زورو". وتعد «2 بوينت زورو»، الكيان الاستثماري الجديد الذي تأسس عقب عملية اندماج استراتيجية جمعت بين شركات "2 بوينت زورو" و"ملتيبلالي" و"غذاء القابضة".

5 - ما تداعيات قرار «المركزي السوري» على المصارف اللبنانية؟ ..... 17  
 أصدر مصرف سوريا المركزي، الأسبوع الماضي، توجيهات تلزم المصارف بتغطية كامل انكشافها على القطاع المالي اللبناني خلال ستة أشهر، أي ما قيمته 1.6 مليار دولار وفق تصريح حاكم مصرف سوريا المركزي عبد القادر حصريه.

6 - موقف سعودي حاسم تجاه مشروع الممر الاقتصادي الدولي IMEC ..... 23  
 ظهرت خلال الساعات الماضية تقارير تتحدث عن موقف سعودي حاسم تجاه مشروع الممر الاقتصادي الدولي IMEC وأكّدت فيه الرياض بشكل واضح أنها لن تقدم "هدية تريليون دولار" المتمثلة في هذا المشروع، ما لم يتم الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية وإقرار قيامها - لكن ما هو هذا الممر الاقتصادي؟

7 - ذهب السودان.. من الأصول الكونية إلى مناجم الأنهر والصحراء ..... 27  
 الذهب عنصر كوني، فقبل وجود الأرض بمالين أو مليارات السنين تشكلت ذرات الذهب في أعنف أحداث الكون، إذ يعتقد علماء الفيزياء الفلكية أن العناصر الثقيلة مثل الذهب، تتكون عند انفجار النجوم الضخمة أو عند اصطدام النجوم النيوترونية، مما ينتج عنه تفاعلات نووية مكثفة.

8 - ملباردير ورئيس حكومة.. عزيز أخنوش يضيف 100 مليون إلى ثروته ..... 39  
 كشفت بيانات "فوربس" لقائمة أثرياء العالم أن رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش احتفظ بموقعه المتقدم كثاني أغنى رجل في المغرب بثروة قدرت بنحو 1.6 مليار دولار، ليظل واحداً من أبرز الأسماء التي تجمع بين النفوذين السياسي والاقتصادي في آن واحد.

9 - فوائد الديون تتجاوز إيرادات ميزانية مصر وتفاقم العجز ..... 41

التيمنت فوائد الديون كافة إيرادات ميزانية مصر، في الأشهر الأربعة الأولى من العام المالي (2025-2026)، مفاقمة العجز إلى 3.2%， ومتجاوزة إجمالي الإيرادات بحوالى 104%， لتشكل العباءة الأكبر على الاقتصاد المصري.

10 - تراجع إيرادات قناة السويس إلى 4 مليارات دولار.....42

قال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس إن القناة حققت حوالى 4 مليارات دولار فقط في 2024 نتيجة التوترات الإقليمية فيما حققت 10.2 مليار دولار في 2023 وهو الأعلى في تاريخها مؤكدا استمرار تقديم حواجز وخدمات بحرية لتعزيز حركة الملاحة والقدرة التنافسية للقناة.

11 - احتياطي مصر الأجنبي يتجاوز 50 ملياراً للمرة الأولى.....43

ارتفع صافي احتياطي النقد الأجنبي في مصر إلى 50.071 مليار دولار في شهر أكتوبر الماضي من 49.534 مليار دولار في سبتمبر الماضي، وفقاً لبيانات البنك المركزي المصري. ويعاني النمو المطرد في صافي الاحتياطيات الدولية لمصر مدعوماً بتحسين مصادر إيرادات البلاد من العملة الأجنبية

12 - الإمارات ترسخ مكانتها ضمن أبرز المراكز المالية في العالم.....44

أكّد موقع «إنفيست آسيان» أن الإمارات نجحت في ترسيخ مكانتها مركزاً مالياً عالمياً، حيث تحولت في غضون عقود قليلة من مجموعة من الموانئ الصحراوية الصغيرة إلى واحدة من أبرز المراكز المالية في العالم، كما تناقض سنغافورة وسويسرا من حيث التطور البنكي وجودة الخدمات المالية.

13 - اقتصاد العراق بين وفرة النفط وارتفاع حجم الديون.....47

أدى تأميم النفط سنة 1972 إلى ارتفاع عائدات الدولة، وخصوصاً بين سنّي 1973 و 1976، وأدت الحرب العراقية الإيرانية والحصار والعقوبات المفروضة منذ سنة 1990 ثم الإحتلال سنة 2003 إلى اضمحلال مؤسسات الدولة وإلى تراجع مستوى عيش المواطنين، وفرض الإحتلال الأمريكي دستوراً جديداً يُقسم الشعب إلى طوائف تتقاسم النفوذ في البلاد، وإلغاء الدور المركزي للدولة في الاقتصاد.

14 - نحو تشرع اقتصادي إسلامي جديد.....52

15- لبنان يتطلع لتأمين "عودة آمنة وكريمة" للنازحين السوريين بمناية 2026

تعمل الحكومة اللبنانية على مسارٍ متدرج لإعادة النازحين السوريين، يستهدف إنتهاء الملف مع نهاية عام 2026 عبر "عودة آمنة وكريمة"، حسبما ذكرت حنين السيد وزيرة الشؤون الاجتماعية في مقابلة مع "الشرق".

16- ترتيب الديون العالمية في 2025.. أين مصر بين أكثر الدول مديونية؟ ..... 58

يشهد الاقتصاد المصري الكثير من التحسن في معظم المؤشرات الكلية، ولعل ملف الديون لا يزال يشكل المشكلة الأكبر على الرغم من التحسن الكبير خلال العام المالي الجاري. توقع صندوق النقد الدولي انخفاض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في مصر إلى مستوى 87% بـنهاية عام 2025، بحسب إصداره الأخير في أكتوبر الماضي، نزولاً من مستويات تتجاوز 90% بـنهاية العام المالي 2023/2024.

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2026/559  
قضايا الاقتصادات العربية – الجزائر، دول الخليج، السودان، لبنان  
إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري  
M E A K Weekly Economic Report No. 559/2026  
Issues in Arab economies – Algeria, the Gulf States, Sudan, Lebanon  
prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry  
الأحد 04 كانون الثاني، 2026



1 - بعد 4 سنوات من فشل مشروع مماثل.. نواب جزائريون يطرحون مقترن

قانون لسحب الجنسية



الجزائر- “القدس العربي”: - 26 أكتوبر - 2025

تقدّمت مجموعة من النواب في البرلمان الجزائري باقتراح قانون يقر نظاماً جديداً للتجريد من الجنسية الجزائرية في حالات محددة تمسّ بالمصالح الحيوية للدولة ووحدتها الوطنية، وهو ما يتوقّع أن يثير جدلاً واسعاً بالنظر لتجربة سابقة فشل فيها إقرار هذا المشروع الذي يرى فيه حقوقيون مساساً بحق طبيعي لا يمكن التراجع عنه. وجاء في نص المقترن، وفق مندوبي هشام صفر النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي الموالي للحكومة، أن هذا النظام سُيُطبّق وفق ضوابط دقيقة، تضمن من جهة حماية أمن الدولة ومصالحها العليا، ومن جهة أخرى احترام الحقوق القانونية للأشخاص المعنيين بهذا الإجراء.

ويقترح النص إمكانية التجريد من الجنسية الجزائرية الأصلية لكل حائزها يقيم خارج البلاد ويقوم بأفعال تضرّ بمصالح الدولة أو تهدّد وحدتها الوطنية، أو يُظهر الولاء لدولة أخرى مع الإصرار على نبذ ولائه للجزائر، أو يقدم خدمات أو دعماً لدولة أجنبية بقصد الإضرار بمصالح الوطنية رغم إنذاره من قبل السلطات الجزائرية.

كما يشمل التجريد أيضا كل من يواصل التعامل مع قوات عسكرية أو أمنية أجنبية أو يقدم لها مساعدات رغم الإنذار، وكل من يتعامل مع دولة أو كيان معاد للجزائر، أو ينخرط في الخارج ضمن جماعة إرهابية أو تخريبية أو يمولها أو يرّج لها بما يمسّ أمن الدولة.

وفي المقابل، يمكن تطبيق نفس الإجراء على من اكتسب الجنسية الجزائرية إذا ارتكب الأفعال نفسها داخل التراب الوطني. وحدد المقترح أن مجال التجريد يقتصر على هذه الحالات دون سواها، احتراما لحقوق الأشخاص وضمانا لعدم توسيع نطاق الإجراء خارج ما ورد في النص.

أما من حيث الإجراءات، فيتم التجريد من الجنسية الجزائرية بموجب مرسوم رئاسي يصدر بعد إنذار المعنى بالتوقف عن الأفعال المنسوبة إليه في أجل لا يتعدى ستين يوما، مع تبليغه بالقرار بكل الوسائل القانونية الممكنة بما في ذلك النشر في الصحفة أو الإخطار الإلكتروني، وتمكينه من تقديم ملاحظاته ودفاعه. كما نص المشروع على إمكانية استرداد الجنسية بعد مرور 24 شهرا على الأقل من تاريخ التجريد منها، في حال زوال الأسباب التي أدت إلى اتخاذ هذا الإجراء.

وجاء في عرض الأسباب المرفق بالمقترح أن هذا التعديل يندرج ضمن جهود تحديث التشريع الوطني لمواكبة التطورات الدستورية والدولية، ولتكيف قانون الجنسية مع المادة 36 من الدستور التي تؤكد على واجب الولاء للوطن وحماية مصالحه.

وأوضح معدو المقترح أن الهدف هو مواجهة ما وصفوه بظواهر غريبة عن المجتمع الجزائري تمسّ رموز الدولة ومقوماتها، وتستغل وجود بعض الأشخاص المقيمين في الخارج من يحملون الجنسية الجزائرية ويقومون بأفعال تضرّ بالبلاد تحت حماية دول توصف بأنّها تبني مواقف عدائية تجاهالجزائر.

واعتبرت المذكورة التفسيرية أن الجنسية ليست مجرد رابطة قانونية أو سياسية، بل هي قبل كل شيء شعور بالانتماء والاعتزاز بالوطن، ومن ثم فإن من ينكر لهذه الرابطة أو يسعى للإضرار ببلده لا يستحق الاحتفاظ بها. وأكدت أن إدراج أحكام صريحة للتجريد من الجنسية يأتي انسجاما مع الممارسات الدولية المعترف بها، ومع أحكام الدستور التي تخوّل الدولة حماية نفسها من كل تهديد داخلي أو خارجي.

كما استند المقترن إلى عدد من المراجع القانونية الدولية، من بينها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي نص في مادته الخامسة عشرة على حق الأفراد في التمتع بجنسية ما، وعلى منع الحرمان التعسفي منها، بما يعني أن التجريد من الجنسية جائز قانوناً إذا لم يكن تعسفياً. وأشار كذلك إلى الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، الذي يكرس المبدأ نفسه في مادته الثالثة، وإلى ما أقرته لجنة القانون الدولي عام 1985 من إمكانية اللجوء إلى التجريد من الجنسية كإجراء استثنائي في حالات تمسّ أمن الدولة وسلامتها.

ويؤكد مقترنون التعديل أن هذا النظام الجديد لا يهدف إلى العقاب بمعناه الجرائي، بل إلى حماية الكيان الوطني من تصرفات تُعد خيانة للولاء للدولة، مع ضمان كل الشروط القانونية والإجرائية للمعنيين، بما في ذلك الحق في الدفاع واسترجاع الجنسية في حال تراجع الأسباب التي أدت إلى سحبها.

أوضح معدو المقترن أن الهدف هو مواجهة ما وصفوه بظواهر غريبة عن المجتمع الجزائري تمثّل رموز الدولة ومقوماتها

ويعد هذا النص هواجس كان قد أثارها مشروع مماثل تقدم به وزير العدل السابق بلقاسم زغماتي في مارس 2021، عندما طرح مشروع قانون يسمح بتجريد كل الجزائري، حتى من جنسيته الأصلية، في حال ارتكب أفعالاً خارج البلاد "تلحق ضرراً جسيماً بمصالح الدولة أو تمّس بالوحدة الوطنية"، أو إذا انخرط في جماعات إرهابية أو تعامل مع دولة معادية.

ورغم تبرير الحكومة آنذاك بأن هذه الإجراءات تستند إلى ما تسمح به الاتفاقيات الدولية وتستهدف حماية أمن الدولة، إلا أن المشروع فجّر عاصفة من الانتقادات داخل الأوساط السياسية والحقوقية، التي رأت فيه توجّهاً خطيراً قد يستغلّ لتجريد المعارضين من جنسيتهم.

وكان من أبرز المنتقدين عبد العزيز رحابي، وزير الاتصال والسفير السابق، الذي وصف القانون بأنه "خارج الزمن" ويعكس "نزعنة شمولية للنظام". واعتبر رحابي أن الجنسية "حق طبيعي لا يمكن التشكيك فيه لأسباب سياسية أو أمنية"، مؤكداً أن "أي طفل يولد لأب أو أم جزائرية هو جزيري بالكامل ولا يجوز حرمانه من هذا الحق".

وتوسعت دائرة الرفض لتشمل محامين وحقوقيين، من بينهم مقران آيت العربي، الذين حذروا من المساس بمبدأ المساواة بين المواطنين ومن خطر استخدام النص ضد منتقدي السلطة.

وأمام هذا الجدل، تدخل الرئيس عبد المجيد تبون شخصياً ليعلن سحب المشروع “نظراً لسوء الفهم الذي أحدهه”， مؤكداً أن القانون “قد يؤدي إلى تأويلات أخرى”. وأوضح أن الهدف من النص كان فقط “التصدي للأفعال التي تمس بأمن الدولة”， مضيفاً أن هذه المسائل “سيتعامل معها بطرق أخرى”.

<https://www.alquds.co.uk/%D8%A8%D8%B9%D8%AF-4-%D8%B3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%86-%D9%81%D8%B4%D9%84-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%AB%D9%84-%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6/>

2 - اعتماد الميزانية الاتحادية للإمارات للعام 2026 بإيرادات ومصروفات متوازنة تبلغ 92.4 مليار درهم

2025/10/27 أرقام



جانب من اجتماع مجلس الوزراء

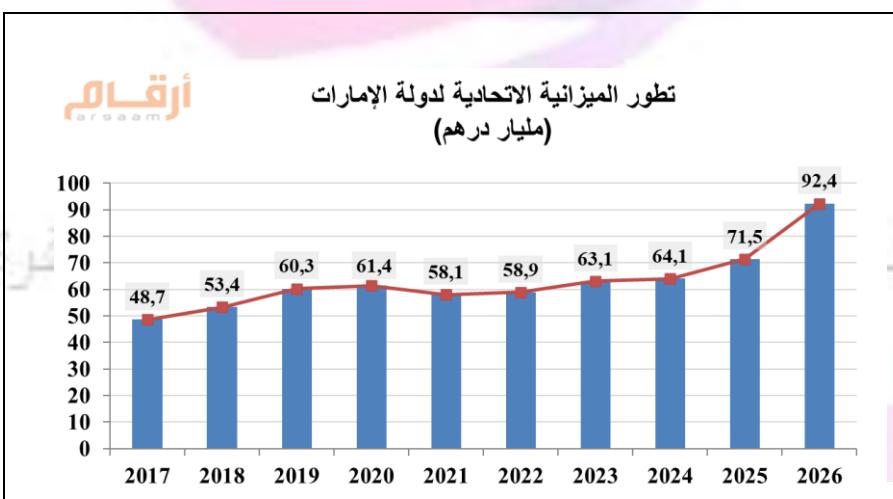
اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي خلال اجتماعه اليوم، برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الميزانية السنوية للاتحاد لسنة 2026 بإيرادات تقديرية تبلغ 92.4 مليار درهم وبمصروفات مماثلة ومتوازنة.

ويأتي اعتماد الميزانية العامة للاتحاد لسنة المالية 2026 ضمن خطة الميزانية للسنوات "2022-2026" والتي بلغت 347 مليار درهم. وتُعد هذه الميزانية هي الأكبر للاتحاد مقارنة بميزانيات السنوات المالية السابقة، بنسبة نمو قدرها 29% لكل من الإيرادات والمصروفات، مقارنة بميزانية العام 2025،

تطور الميزانية الاتحادية لدولة الإمارات

السنة	حجم الميزانية (مليار درهم)	التغير (مقارنة بالسنة السابقة)
2013	44.6	% 7.2 +

% 3.6 +	46.2	2014
% 6.5 +	49.1	2015
(% 1.2)	48.5	2016
% 0.4 +	48.7	2017
% 9.7 +	53.4	2018
% 12.9 +	60.3	2019
% 1.2 +	61.4	2020
(% 3.3)	58.1	2021
% 0.8 +	58.9	2022
% 7.1 +	63.1	2023
% 1.6 +	64.1	2024
% 11.5 +	71.5	2025
% 29.3 +	92.4	2026



وتتوزع الميزانية المالية 2026 على عدد من القطاعات الرئيسية، حيث تم تخصيص مبلغ 34.6 مليار درهم لقطاع التنمية الاجتماعية والمعاشات بنسبة 37% من إجمالي الميزانية العامة للاتحاد، وذلك كما يلي:

#### توزيع الميزانية المالية 2026 (مليار درهم)

النسبة من إجمالي الميزانية	المبلغ	القطاعات الرئيسية
% 37	34.6	قطاع التنمية الاجتماعية والمعاشات
% 29	27.1	قطاع الشؤون الحكومية
% 17	15.4	قطاع الاستثمارات المالية
% 14	12.7	المصاريف الاتحادية
% 3	2.6	قطاع البنية التحتية والاقتصادية

<https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1853047>

### 3 - دول الخليج تستبدل حارس نهضتها



سكينة المشيخص 2025-10-27



من تصدير النفط، تستدير الدول الخليجية نحو الذكاء الاصطناعي، على أمل أن توافق بذلك التوجهات والتحولات الاقتصادية العالمية.

في خضم هذه الاستدارة، تخصص هذه الدول أكثر من تريليوني دولار للاستثمار في قطاعات الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، بحسب شركة "زيلا كابيتال" المتخصصة في مجال الاستثمار.

ويعطي هذا الرقم إشارة واضحة على إعادة صياغة فلسفة التنمية في دول مجلس التعاون، والتوجه نحو بناء نموذج اقتصادي جديد، يقوم على المعرفة والابتكار والتكنولوجيا المتقدمة.

يقول هاني نوايا، مستشار الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي إن "الإنفاق المهيي على الذكاء الاصطناعي في دول الخليج يمكن أن يتحول إلى رافعة تنمية شاملة".

"عندما تُقدر إسهامات الذكاء الاصطناعي في اقتصاد الشرق الأوسط بنحو 320 مليار دولار بحلول عام 2030، فإن هذا الرقم لا يمثل مجرد توقع اقتصادي، بل مؤشر كيّي على حجم الفرصة الكامنة، في حال تحول الاستثمار إلى تطبيقات إنتاجية واسعة في مجالات الطاقة، والصحة، والنقل، والخدمات المالية، والتعليم"، يضيف نوايا.

وتتصدر السعودية والإمارات وقطر المشهد الإقليمي في هذا المسار، وتعامل مع الذكاء الاصطناعي بوصفه خياراً استراتيجياً ورهاناً على المستقبل يعيد تعريف معادلة التنمية، كما يقول محللون اقتصاديون.

غير أن هذا التوجه الجديد، يطرح تساؤلات حول فرص نجاحه، ومدى قدرة الدول الخليجية على تحويل استثماراتها في الذكاء الاصطناعي إلى ركيزة مستدامة للتنمية، وما إذا كان سيمنح هذه الدول موقعاً رياضياً في الاقتصاد العالمي.

### سباق الذكاء الاصطناعي

باستثمارات تصل إلى نحو 100 مليار دولار حتى عام 2030، تتصدر السعودية الدول الخليجية في السباق نحو الاستفادة من الذكاء الاصطناعي.

في هذا الإطار، أنشأت الرياض شركة "آلات (ALAT)" التابعة لصندوق الاستثمار العام في فبراير 2024. وتركز هذه الشركة على تطوير مجالات الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات والمدن الذكية والروبوتات والتقنيات الخضراء، بما يعزز مكانة المملكة كقوة عالمية في مجال التكنولوجيا والابتكار، ويعكس مساعيها للتحول نحو اقتصاد ما بعد النفط.

بدورها، تسعى قطر إلى ترسيخ موقعها كمركز إقليمي للذكاء الاصطناعي من خلال تخصيص 2.5 مليار دولار كحوافز حكومية لتعزيز الابتكار التقني، بينما تشير التقديرات إلى أن سوق الذكاء الاصطناعي القطري سيبلغ 1.9 مليار دولار بحلول عام 2030. كما تتوقع الدوحة أن تصل الاستثمارات الرقمية إلى 5.7 مليارات دولار بحلول عام 2026 مقارنة بـ 1.65 مليار دولار في عام 2022.

أما الإمارات، فتستثمر نحو 3 مليارات دولار سنويًا في مجالات الابتكار. وتشير التقديرات إلى أن مساهمة الذكاء الاصطناعي في الاقتصاد الإماراتي قد تصل إلى 98 مليار دولار بحلول عام 2030. ويتوقع أن يتضاعف حجم سوق مراكز البيانات في الدولة ليبلغ 12.9 مليار دولار بحلول عام 2029. في الوقت نفسه، تمضي دبي في تنفيذ برنامج الروبوتات والأتمتة 2022، الذي يستهدف رفع مساهمة القطاع إلى 9% من الناتج المحلي الإجمالي خلال 10 سنوات.

وفي الكويت، بلغ حجم سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو 22.48 مليار دولار عام 2023، مع توقعات بارتفاعه إلى 39.83 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وتعمل البلاد، ضمن رؤية الكويت 2035، على بناء اقتصاد رقمي يعتمد على الابتكار والتحول التكنولوجي، مع توفير بنية تحتية رقمية قوية تشمل تغطية شبكات الجيل الخامس لـ 97% من السكان، مما يمهد الطريق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات.

وفي البحرين، تسير الجهود التقنية بخطى متسارعة نحو تعزيز البنية الرقمية والأمن السيبراني. ووفق تقرير صادر عن مؤسسة "موردور انطليجنس" (Mordor Intelligence) في البحرين، بلغ حجم سوق الأمن السيبراني في البحرين 402.16 مليون دولار عام 2024، ويتوقع أن يرتفع إلى 529.89 مليون دولار بحلول عام 2029، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 5.6% في المائة.

كذلك، تبنت سلطنة عمان خطة استراتيجية نحو التحول الرقمي من خلال إنشاء أول منطقة اقتصادية حرة مخصصة للذكاء الاصطناعي في الدول الخليجية، وذلك باستثمار قدره 250 مليون دولار. وتستهدف السلطنة رفع مساهمة الاقتصاد الرقمي من

عام 2021 إلى 10% بحلول 2040، في إطار رؤية عُمان 2040، التي ترتكز على بناء اقتصاد قائم على المعرفة.

ويقول الكاتب العماني المهم بمجال الذكاء الاصطناعي عبدالله العدوى إن "دول الخليج تتجه بشكل متزايد نحو تبني الذكاء الاصطناعي كجزء أساسي من استراتيجياتها المستقبلية. حجم الاستفادة سيكون كبيراً بلا شك، خاصةً مع التركيز على مجالات مثل المدن الذكية، تحسين الخدمات الحكومية، والطاقة المتجددة".

#### العائد الاقتصادي

تشير تقارير "بوسطن كونسلتينغ غروب (BCG)"، ومقرّها مدينة بوسطن الأميركيّة، إلى أن دول الخليج تتصدّر عالمياً سرعة تبني سياسات التحوّل التقني، مع تزايد دورها كمختبر لتجارب الاقتصاد الرقمي في مجالات الطاقة والخدمات والنقل والتمويل. ومن شأن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي أن يُحدث تغييراً في بنية اقتصادات الدول الخليجيّة، ويفتح مجالات استثمارية جديدة.

يلفت نوايا إلى أن "الإنفاق على الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في رفع كفاءة الاقتصاد الوطني، وخفض تكاليف العمليات الحكومية والخاصة، ودعم التحوّل الرقمي الشامل، وتعزيز القدرة على المنافسة".

كما يساعد الاستثمار في مراكز البيانات ومصانع الذكاء الاصطناعي (AI factories) في إيجاد منظومات محلية متكاملة تشمل الحوسبة والطاقة المتجددة وربط الكابلات البحريّة، وهي أصول استراتيجية تخّفض كلفة التدريب والتشغيل وتدعم نمو الشركات الناشئة، كما يوضح نوايا.

وعلى غرار باقي الدول، يتوقّع أن يدخل الذكاء الاصطناعي في مختلف مناجي الحياة، مثل قطاعات الصحة والتعليم والنقل وغيرها.

وإذا سارت الأمور كما هو مرسوم لها، فإن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي سيسهم في تحسين جودة الحياة في دول مجلس التعاون وتوفير فرص عمل جديدة في مجالات التكنولوجيا وتحليل البيانات.

يقول العدوى إن "حجم الاستفادة سيكون كبيراً بلا شك، خاصةً مع التركيز على مجالات مثل المدن الذكية، تحسين الخدمات الحكومية، والطاقة المتجددة".

ويعتقد العدو أن "المردود المستقبلي للذكاء الاصطناعي في الخليج سيتمثل في إيجاد بيئة أكثر كفاءة وابتكاراً، وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين. كما أنه سيفتح مجالات ووظائف جديدة ويعزز التنافسية الاقتصادية."

الكاتب مقالات أخرى للكاتب



سكينة المشيخص، كاتبة و باحثة و مقدمة ببرامج سعودية

<https://alhurra.com/6114>

#### 4 - العالمية القابضة تعلن قيادة مجموعة «2 بوينت زورو» الجديدة بعد

الاندماج

العين الإخبارية

الخميس 13/11/2025 10:35 ص بتوقيت أبوظبي



الشركة العالمية القابضة

أعلنت الشركة العالمية القابضة، شركة الاستثمار العالمية الرائدة في بناء شبكات قيمة ديناميكية وتعزيز النمو المستدام، الفريق القيادي المرشح لمجموعة "2 بوينت زورو".

وتعد «2 بوينت زورو»، الكيان الاستثماري الجديد الذي تأسس عقب عملية اندماج استراتيجية جمعت بين شركات "2 بوينت زورو" و"ملتيبلاي" و"غذاء القابضة". ويمتلك الكيان الجديد قاعدة أصول مجمعة تتجاوز 120 مليار درهم، وعمليات واسعة النطاق تمتد عبر أكثر من 85 دولة، ما يعزز من التنافسية العالمية والكفاءة التشغيلية للمجموعة ويزيد من القيمة المضافة للمساهمين.

العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة

وبموجب التشكيل الجديد، تتولى مريم بنت محمد المهيري منصب العضو المنتدب للمجموعة، حيث ستقود التوجه الاستراتيجي العام لـ"2 بوينت زورو" وتعزيز مكانتها كمنصة استثمارية عالمية رائدة.

وستشرف على صياغة الأجندة الاستراتيجية للمجموعة وتحديد مسارات محفظتها الاستثمارية، وضمان التوافق بين رؤيتها طويلاً الأمد وأطر الحكومة والابتكار والنمو المستدام.

كما تم ترشيح سامية بوعزة لتولي منصب الرئيس التنفيذي، تقديراً لمسيرتها المتميزة وإنجازاتها في مجالات النمو المنضبط والتوسيع العالمي. وستكون بوعزة مسؤولة عن تنفيذ استراتيجية المجموعة وقيادة جهود التوسيع في القطاعات الرئيسة والأسواق الدولية، إضافة إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية وتسرير دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي عبر عمليات المجموعة.

ويخضع التعيينان لموافقة المساهمين ومجلس الإدارة والجهات التنظيمية المختصة.

#### صفقة اندماج ضخمة

ويعد تأسيس مجموعة "2 بoinet زiro" إحدى أكبر صفقات الاندماج للشركات المدرجة في سوق أبوظبي المالي، إذ يوحد الكيان الجديد منصات استثمارية كبرى تابعة للشركة العالمية القابضة في قطاعي الطاقة والمستلك، بهدف بناء كيان استثماري وتشغيلي متكامل يمثل نموذجاً للجيل الجديد من شركات الاستثمار.

وعقب استكمال الاندماج، ستصبح "غذاء القابضة" شركة تابعة لمجموعة "2 بoinet زiro"، حيث ستواصل دورها في دعم منظومة الأمن الغذائي في دولة الإمارات وتطوير قطاع الأغذية والزراعة ضمن المنصة الجديدة، تحت إشراف فلال أمين، الرئيس التنفيذي الحالي للشركة.

ويعكس تأسيس "2 بoinet زiro" الرؤية الاستراتيجية لمجلس إدارة الشركة العالمية القابضة الرامية إلى بناء منصة استثمارية عالمية المستوى تستفيد من التكامل بين قطاعي الطاقة والمستلك، و تستثمر في القطاعات الحيوية ذات الإمكانيات العالمية للنمو مثل الطاقة والتعدين والمستلك والأغذية.

#### العالمية القابضة تعلن قيادة مجموعة «2 بoinet زiro» الجديدة بعد الاندماج

5 - ما تداعيات قرار «المركزي السوري» على المصارف اللبنانية؟

لبنان

أصدر مصرف سوريا المركزي، الأسبوع الماضي، توجيهات تلزم المصارف بتغطية كامل انكشافها على القطاع المالي اللبناني خلال ستة أشهر، أي ما قيمته 1.6 مليار دولار وفق تصريح حاكم مصرف سوريا المركزي عبد القادر حصري.



Maher Salama, الخميس 30 تشرين أول 2025



(مروان طحطح)

أصدر مصرف سوريا المركزي، الأسبوع الماضي، توجيهات تلزم المصارف بتغطية كامل انكشافها على القطاع المالي اللبناني خلال ستة أشهر، أي ما قيمته 1.6 مليار دولار وفق تصريح حاكم مصرف سوريا المركزي عبد القادر حصري.

فُهم من هذا الإجراء والمدة القصيرة الممنوحة للمصارف لتأمين هذا المبلغ، أنه بات على المصارف السورية، بما فيها خمسة مصارف ذات مساهمات لبنانية واسعة، أن تضخ رسائل جديدة لتعويض خسائرها، سواء من أموالها الحرة، أو من خلال مستثمرين جدد. توقيت القرار ومدّته وشكله من دون أي تنسيق مع مصرف لبنان، كل ذلك يثير الشكوك بأن الهدف إجبار المستثمرين اللبنانيين وحتى السوريين، على بيع كامل أو جزء من ملكياتهم في المصارف العاملة في سوريا. هوية المستثمرين الجدد لن تكون لغزاً.

الانكشاف على لبنان يعني أن المصارف السورية لديها مبالغ مودعة أو موظفة في القطاع المالي في لبنان. وتغطية الانكشاف بشكل كامل تعني الاعتراف بأن هذه المبالغ تحولت من ودائع وتوظيفات إلى خسائر محققة تفرض على المصارف السورية تغطيتها بـ«مؤونات». وبما أن حجم الانكشاف وفق تصريح الحصري يبلغ 1.6 مليار دولار، فهذا يعني أنه يترتب على المصارف السورية تغطية المبلغ بنسبة 100%， وهذا رقم يمثل ضغطاً كبيراً على المصارف العاملة هناك، ومن بينها المصارف المملوكة من مصارف لبنانية.

بحسب المعلومات المتوافرة، فإن حجم انكشاف المصارف السورية المملوكة بنسبة كبيرة من المصارف اللبنانية لا يتجاوز 500 مليون دولار، أي نحو 31% من مجمل الانكشاف، ومعظم هذا المبلغ يتركز في مصرفين اثنين، وأن باقي المبلغ المطلوب تغطيته هو خسائر مُنيت بها المصارف السورية الأخرى التي تتربّع علىها تغطيتها.

وفق مطلعين على القطاع المالي السوري، فإن مصدر الانكشاف على القطاع المالي في لبنان، يعود إلى مسالتين أساسيتين؛ الأولى، أن الحصار على سوريا في العقود الماضية دفع هذه المصارف إلى التعامل مع مصارف لبنانية لتغطية عمليات استيراد وتحويلات مالية أخرى، إذ لم تكن لديها مصارف مراسلة في الخارج تتعامل معها، فضلاً عن الصعوبات التي كانت تواجهها في فتح حسابات لها في البلدان الأوروبية. ثم انفجرت الحرب في سوريا واشتدّ الحصار، ما دفع الكثيرين إلى اللجوء إلى المصارف اللبنانية لإيداع أموالهم فيها أو لاستعمالها كمحطة وسيطة للانطلاق نحو الخارج.

وكانت المصارف اللبنانية توسيّعت إلى سوريا في السنوات التي سبقت انفجار الحرب الأهلية هناك، إذ صدر في عام 2001 القانون رقم 28 الذي أتاح إنشاء مصارف خاصة، ثم جاءت خطّة «الانفتاح» تحت شعار «اقتصاد السوق الاجتماعي» الذي اعتمد رسمياً في عام 2005، لتشكّل ترجمة واضحة لانتقال سوريا من «الاقتصاد الموجّه» إلى «اقتصاد السوق»، وهو ما استدعي فتح السوق المصرفية للقطاع الخاص بدلاً من الاعتماد على المصارف الحكومية فقط.

هكذا اندفعت المصارف اللبنانية إلى هناك على وقع إشباع السوق المحلية وتضخم أصولها في لبنان إلى أكثر من 3 أضعاف الناتج المحلي، فجاء قرار توسيعها نحو الخارج ترجمة لهذه التطورات التي وجدت في حقائق التاريخ والجغرافيا بين البلدين منفذًا للتنفيذ الوارد. فالسوق السورية منظمة بشكل عميق، وهي سوق واسعة فيها تفط وغاز بعدد سكان كان يبلغ 20 مليون شخص وعدد كبير من السياح، وتعاني من عطش مزمن إلى التمويل للمؤسسات وللأفراد.

بنتيجة هذا الوضع، أسّست 7 مصارف لبنانية مصارف تابعة لها في سوريا، منها ستة تصل ملكيتها إلى 49% وواحد يملك 29%. وأسماء هذه المصارف كانت تمنج بين الاسم التجاري المتداول في لبنان والهوية السوقية الجديدة، وقبل انفجار الحرب في

سوريا صدر قرار يسمح للمصارف بزيادة نسبة الملكية الخارجية إلى أكثر من 49%，لذا خطّطت المصارف لتجاوز النسب السابقة، وهو بالفعل ما حدث. فبحسب إفصاحات المصارف ذات المساهمات اللبنانية لسوق دمشق للأوراق المالية، فإن الملكيات صارت على النحو الآتي:

-بنك سوريا والمهاجر: المملوك بنسبة 49% لبنك لبنان والمهاجر.

-بنك بيـمو السـعـودـي الفـرـنـسي: المـملـوك بـنـسـبـة 22% لـبنـك بيـمو الـلـبـنـانـي وـنـحـو 27% لـبنـك السـعـودـي الفـرـنـسي.

-ـشـهـيـاـ بـنـكـ: الـذـي كـانـ مـمـلـوكـاـ بـنـسـبـة 59% لـبنـك بـيـبـلـوـسـ سـنـة 2023 وـلـكـنـ أـصـبـحـ مـمـلـوكـاـ بـنـسـبـة 35% لـبنـك بـيـموـ السـعـودـيـ الفـرـنـسيـ وـبـنـسـبـة 24% لـبنـكـ الـاـئـمـانـ الـأـهـلـيـ سـنـة 2024.

-ـفـرـنـسـبـنـكـ سـوـرـيـاـ: المـمـلـوكـ بـنـسـبـة 55.6% لـفـرـنـسـبـنـكـ الـلـبـنـانـيـ.

-ـبـنـكـ الشـرـقـ: المـمـلـوكـ بـنـسـبـة 49% لـبنـكـ الـلـبـنـانـيـ الفـرـنـسيـ.

بـضـافـ إـلـىـ ذـلـكـ، أـنـ هـنـاكـ مـصـرـفـاـ لـبـنـانـيـاـ وـاحـدـاـ يـمـلـكـ 7% مـنـ أـحـدـ المـصـارـفـ السـوـرـيـةـ. فـيـ الـوـاقـعـ، أـدـىـ التـرـابـطـ بـيـنـ مـصـارـفـ سـوـرـيـاـ وـمـصـارـفـ لـبـنـانـ، إـلـىـ لـعـبـ المـصـارـفـ السـوـرـيـةـ ذـاتـ مـسـاـهـمـاتـ الـلـبـنـانـيـةـ، دـورـ الـقـنـاـةـ الـتـيـ وـجـهـتـ أـمـوـالـاـ سـوـرـيـةـ نـحـوـ الـقـطـاعـ الـمـصـرـفـيـ الـلـبـنـانـيـ. وـبـنـتـيـجـةـ ذـلـكـ، أـصـبـحـ أـكـثـرـ تـعـرـضـاـ لـخـسـائـرـ اـهـيـارـ الـمـصـارـفـ الـلـبـنـانـيـةـ، بـحـكـمـ أـنـ جـزـءـاـ كـبـيـراـ مـنـ أـصـوـلـهاـ مـوـظـفـ هـنـاكـ.

وـبـحـسـبـ التـقـدـيرـاتـ الـتـيـ تـشـيرـ إـلـىـ أـنـ يـتـرـقـبـ عـلـىـ الـمـصـارـفـ الـلـبـنـانـيـةـ أـنـ تـغـطـيـ 500 مـلـيـونـ دـوـلـارـ مـنـ الـانـكـشـافـ السـوـرـيـ أـمـاـ الـمـصـارـفـ الـلـبـنـانـيـةـ، فـإـنـ الـمـصـارـفـ السـوـرـيـةـ الـتـيـ فـيـهـاـ مـسـاـهـمـاتـ لـبـنـانـيـةـ قـدـ تـكـوـنـ فـيـ وـضـعـ صـعـبـ بـعـدـمـاـ أـصـبـحـ هـذـاـ مـبـلـغـ يـسـاـوـيـ 11% مـنـ مـجـمـلـ رـسـامـيلـ الـمـصـارـفـ فـيـ لـبـنـانـ الـمـصـرـحـ عـنـهـاـ خـلـاـفـاـ لـوـقـائـعـ الـإـفـلـاسـ الـتـيـ تـفـيدـ بـأـنـ غالـيـةـ الـمـصـارـفـ فـيـ لـبـنـانـ لـدـيـهـاـ رـسـامـيلـ سـلـبـيـةـ.

وـيـقـولـ كـبـيرـ الـاـقـتـصـادـيـنـ فـيـ بـنـكـ بـيـبـلـوـسـ، نـسـيـبـ غـبـرـيـلـ، إـنـ «ـتـغـطـيـهـ هـذـاـ الـانـكـشـافـ لـاـ يـجـبـ أـنـ تـكـوـنـ بـالـضـرـورـةـ مـتـنـاسـبـةـ مـعـ حـصـةـ الـمـصـارـفـ الـلـبـنـانـيـةـ فـيـ الـمـصـارـفـ السـوـرـيـةـ المـذـكـورـةـ، فـلـيـسـ هـنـاكـ مـاـ يـحـدـدـ هـذـهـ الـآـلـيـةـ.»

كما يشير إلى أنه «في الوضع الحالي للقطاع المصرفي اللبناني، يعتبر هذا الانكشاف الذي يجب تغطيته بنسبة 100% رقماً كبيراً».

معزز عن حجم الانكشاف، صغيراً كان أم كبيراً، إلا أن ما يثير الاهتمام هو القرار السوري القاضي بتغطية الخسائر خلال فترة ستة أشهر فقط. فهذا القرار يصدر على يد الحصري الذي كان يعمل لدى مكتب شركة «إرنست آند يونغ» في سوريا وهو شارك في بعض عمليات التدقيق التي أجرتها الشركة لعدد من المصارف اللبنانية.

وهو على علم أيضاً بأنه في أيام النظام السوري السابق صدر قرار عن مجلس النقد والتسليف يحاول التعامل مع هذه الخسائر بطريقة مختلفة وتدريجية لتنظيم ومعالجة التعرّضات الائتمانية للمصارف السورية لدى المصارف اللبنانية بعد الأزمة المالية في لبنان. ونصّ القرار على «تصنيف هذه التعرّضات كمتعثرة اعتباراً من نهاية عام 2021، وإلزام المصارف السورية بتقدير خسائر انخفاض القيمة تدريجياً حتى نهاية عام 2022 بنسبة لا تقلّ عن 30%，وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية والإسلامية».

كما يلزم القرار المصارف بتزويد مفوضية الحكومة بخطط تغطية الفجوة المالية، والامتناع عن توزيع الأرباح قبل تكوين المخصصات المطلوبة، ويعفيها من العقوبات السابقة إذا التزمت بالتنفيذ، مشدّداً على أن المسؤولية الكاملة تقع على المصارف السورية عن تعرّضها في لبنان، مع ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية لتقليل المخاطر المستقبلية.

في الواقع، هذه المقاربة جبّت المصارف السورية اعترافاً فورياً بخسائر فادحة. وكانت قد عالجت جزءاً من المشكلة، إذ إن كل المصارف التزمت بها، ووضعت مؤونات بنسبة 30% من انكشافها على المصارف اللبنانية، حتى إن بعض المصارف ذهب لوضع مؤونات بنسبة 60% من الانكشاف.

أما اليوم، وبعد مرور ست سنوات تقريباً على انهيار المصارف اللبنانية، فقد ارتأت السلطات النقدية السورية تصنيف الأموال العالقة في لبنان كخسائر فعلية يجب تغطيتها بالكامل. وهذا القرار يأتي من دون أي تنسيق بين حاكم مصرف سوريا المركزي وحاكم مصرف لبنان، أي السلطاتتين المعنية بالامر في بلدين يعانيان من انهيار ضخم وهائل.

## التجارة بين البلدين

تقَبَّلت العلاقة التجارية بين لبنان وسوريا في السنوات العشر الأخيرة، إذ مرَّت بمراحل مختلفة. بشكل عام بقي لبنان بلدًا مصدرًا إلى سوريا إذا ما احتسبنا صافي الحركة التجارية.

انخفضت حركة التصدير إلى سوريا بعد إصدار قانون قيصر عام 2020، وهو الذي عرَّض الاقتصاد السوري للعقوبات، وهو ما أسهم في انخفاض حركة التصدير من معدل 210 ملايين دولار سنويًا، إلى نحو 107 ملايين دولار عام 2020 و 91 مليون دولار عام 2021. إلا أن الدعم على المحروقات في لبنان، الذي تزامن مع شحّ المحروقات في سوريا في ذلك الوقت، أسهم في ارتفاع حجم التصدير من لبنان إلى سوريا إلى نحو 356 مليون دولار في 2022.

بعد ذلك عادت حركة التصدير إلى الانخفاض إلى ما دون 100 مليون دولار سنويًا، وذلك بسبب رفع الدعم في الجهة اللبنانيّة. لكن استمرت حركة التهريب إلى سوريا، خصوصاً مع هامش الفرق في الأسعار بين البلدين الذي بقي مرتفعاً نسبياً حتى بعد رفع الدعم في لبنان. ولم يقتصر التهريب على المحروقات، بل امتد إلى الكثير من السلع التي لم تكن سوريا تستطيع أن تستوردتها بسبب العقوبات.

عام 2025، بعد سقوط النظام، ورفع العقوبات جزئياً، عاد التصدير من لبنان إلى سوريا للارتفاع، إذ بلغت قيمة الصادرات نحو 103 ملايين دولار في الأشهر الثمانية الأولى من السنة. في حين انخفض الاستيراد من سوريا إلى نحو 70 مليون دولار عندما كان يبلغ نحو 133 مليون دولار في 2024، وهو ما يُشير إلى انخفاض الإنتاج السوري عقب تغيير النظام، بسبب الأوضاع الاقتصادية والأمنية.

تزامنت عودة الصادرات اللبنانيّة إلى سوريا أيضًا مع الانفتاح السوري على البضائع الأجنبية، التي كانت الدولة تضع قيوداً على استيرادها، لأسباب مختلفة، منها دعم **البضائع المحليّة**.

<https://www.al-akhbar.com/lebanon/865972/%D9%85%D8%A7-%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9>

## 6- موقف سعودي حاسم تجاه مشروع الممر الاقتصادي الدولي IMEC.

عبدالله البندر

ظهرت خلال الساعات الماضية تقارير تتحدث عن موقف سعودي حاسم تجاه مشروع الممر الاقتصادي الدولي IMEC. وأكدت فيه الرياض بشكل واضح أنها لن تقدم "هدية تريليون دولار" المتمثلة في هذا المشروع، ما لم يتم الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية وإقرار قيامها - لكن ما هو هذا الممر الاقتصادي؟ - ولماذا أهميته كبيرة إلى هذا الحد؟ هو اختصار IMEC لـ India – Middle East – Europe Economic Corridor ببساطة: إنشاء ممر تجاري ولوجيستي ضخم يربط الهند وأوروبا عبر منطقة الشرق الأوسط، من خلال - موانئ الهند - عبر موانئ الخليج - ثم استخدام شبكات السكك الحديدية في السعودية والإمارات - ثم الأردن - مروراً بـ موانئ إسرائيلية - وبعدها الاتصال بأوروبا. هذا المشروع يعتبر منافس قوي لطريق الحرير الصيني، وطرحه الولايات المتحدة والمكسيك والاتحاد الأوروبي، وتعتبر السعودية نقطة الارتكاز الأساسية فيه جغرافياً ولوجيستياً. لماذا توصف المشاركة السعودية فيه بأنها "هدية تريليون دولار"؟ لأن نجاح المشروع سيخلق - استثمارات ضخمة قد تصل إلى تريليون دولار على المدى الطويل - تطور في الموانئ والربط الحديدي - وتمرين جزء أكبر من التجارة العالمية عبر الخليج، خصوصاً السعودية. وهنا يربط الفرس: الممر يمر ضمن مساراته عبر إسرائيل، وبالتالي منحها مكاسب اقتصادية وجيوبوليتية كبيرة، وهذا ما جعل السعودية تربط أي تعاون في المشروع (بثمن سياسي واضح). وبحسب التقرير، أبلغت الرياض شركاء المشروع بأنها لن تشارك ولن تقدم أي فوائد استراتيجية كبيرة دون اعتراف رسمي بالدولة الفلسطينية وتقديم فعلية في مسار قيامها. باختصار IMEC - مشروع دولي ضخم ومهم للولايات المتحدة والمكسيك وأوروبا وإسرائيل - السعودية هي العنصر الذي لا يمكن للمشروع أن يعمل بدونه - الرياض توظف ثقلها الجغرافي والاقتصادي لربط أي مكاسب كبيرة بحل سياسي عادل. الرسالة واضحة: لا ممر اقتصادي .. قبل الدولة الفلسطينية. موقف سعودي ثابت

يستمر لحظة دولية مهمة لصالح القضية الفلسطينية وبأدوات اقتصادية ثقيلة الوزن .

[https://x.com/a\\_albander/status/1994784807981650055](https://x.com/a_albander/status/1994784807981650055)

الذهب الذي ولد من النار والماء.. اكتشاف مثير بالصحراء المغربية



مع مرور الزمن، تراكمت ذرات الذهب على جدران العروق الصخرية لتكون نُتفا لامعة يمكن رؤيتها بالعين المجردة (شترسنوك)

Published On 2/12/2025 2/12/2025

عادة ما يتكون الذهب داخل ما يعرف بـ"الأنظمة الأوروجينية"، حين تدفع الحركات التكتونية بالمعادن نحو الأعماق، لتبلاور تحت درجات حرارة وضغط مرتفعين.

لكن فريقا بحثيا مغريا يقوده الدكتور سعيد إلمن، أستاذ الجيولوجيا الاقتصادية بجامعة ابن زهر بالمغرب، اكتشف ظروفا نادرة كان بطلها "النار والماء"، أدت إلى تكوين الذهب في منجم "ميلينت"، الواقع ضمن منطقة "درعة السفلية" في أقصى غرب جبال الأطلس الصغير بالمغرب.

يقول إلمن للجزيرة نت إن "المنطقة التي ينبعي لها المنجم تقع في الجزء الشمالي من الحزام الجيولوجي، الذي يعرف باسم "الدرع الغرب أفريقي"، أحد أقدم نوى القدرات على سطح الأرض (عمره أكثر من 3 مليارات سنة)."

ويضيف "وتكون الصخور هناك من صخور ريوتيتية، وهي نوع من الصخور البركانية الغنية بالسيليكا، والتي كانت في الماضي جزءا من براكين قديمة، ثم تعرضت للضغط والطي والانكسار بمرور الزمن."

ويحتضن هذا الحزام العديد من الرواسب المعدنية القديمة، إلا أن منجم ميلينت يمثل اكتشافا جديدا بالكامل، ويتميز بخصائص مميزة لا تشبه أيّا من

الرواسب الذهبية المعروفة في المنطقة، كما رصد إلن ورفاقه في الدراسة المنشورة بدورية "جورنال أوف أفريكان إيرث ساينس".

وبينما يحتوي منجم "أزوكار نتيلي" المجاور على ذهب مرتبط بمعادن الكبريتيد (الرصاص والزنك)، فإن "ميلينت" يحتوي على "معادن تيلوريدية" و"مونازيت هيدروحرارية"، وهي مؤشرات على أن أصل الذهب هناك بركاني مائي مختلط، لا ناري صرف ولا مائي صرف، بل ناتج عن تفاعل الاثنين معا.



المنطقة التي ينبعي لها المنجم تقع في الجزء الشمالي من الحزام الجيولوجي، الذي يعرف باسم "الدرع الغرب أفريقي" (سعيد إلن - جامعة ابن زهر بالغرب)

#### قصة ميلاد الذهب

ويروي إلن في دراسته قصة تشكل الذهب في منجم ميلينت، والتي تبدأ فصولها بأنه "تحت تأثير النشاط البركاني القديم، كانت الصخور تشتعل بحرارة تفوق خسمائة درجة مئوية، وبينما كانت هذه "النار" تبيء البيئة المثلثة، تسربت عبر الشقوق العميقه مياه حارة غنية بالعناصر الكيميائية كالذهب والفضة والتيلوريوم، وتحركت تلك المياه، التي تعرف علمياً بـ"المحاليل الهيدروحرارية" ببطء داخل الشقوق الناتجة عن انزلاقات في القشرة الأرضية، حاملة معها المعادن الذائبة في رحلة طويلة نحو الأعلى".

#### إعلان

ويتابع "عندما وصلت هذه المياه إلى الصخور البركانية القديمة في ميلينت، واجهت بيئه أبود نسبيا، فانخفضت حرارتها تدريجياً من نحو 500 إلى 150 درجة مئوية، وعندما حدث هذا التحول الحاسم، فقدت المياه الساخنة قدرتها على حمل الذهب المذاب، فبدأ المعادن النفيس يتربس ويتبلور داخل الشقوق الصخرية".

ويضيف أنه "مع مرور الزمن، تراكمت ذرات الذهب على جدران العروق الصخرية لتكون نُتفاً لامعة يمكن رؤيتها بالعين المجردة، في مشهد جيولوجي نادر لا يتكرر إلا في ظروف استثنائية، كالتي تتوفرت في منجم ميلينت".

ذهب منجم ميلينت الذي تكون نتيجة تفاعل الماء والنار يمكن

رؤيته بشكل واضح بالعين المجردة (سعید إلمن - جامعة ابن زهر بالمغرب)

تفاعل فريد في منجم ميلينتي

ويشير إلمن إن ما يجعل مكمن ميلينت مميزا هو هذا التفاعل الفريد بين حرارة البراكين القديمة ومياه الأعماق المعدنية، الذي أتاح ميلاد "ذهب نقى" لا يرتبط بالكبريت أو الحديد كما هو الحال في معظم مناجم العالم.

ولم تكن تلك النقطة هي المميزة فقط في ذهب منجم ميلينت، فمن أبرز مفاجآت الدراسة الارتباط بين الذهب ومعدن التيلوريوم، حيث يمكن وصف التيلوريوم بأنه المركبة الكيميائية التي حملت الذهب من الأعماق إلى سطح الأرض، وهذا الارتباط بين المعادن يجعل من ميلينت نموذجا جيولوجيا فريدا في أفريقيا.

ويؤكد إلمن أن البنية التركيبية للصخور، لعبت دورا رئيسيا في تحديد مسار السوائل المعدنية، فقد ساعدت الشقوق الممتدة من الشرق إلى الغرب، التي رصدت أيضا عبر تحليل صور الأقمار الصناعية، على توجيه حركة السوائل الغنية بالمعادن وترسيمها في أماكن محددة.

ويكشف وجود معادن مثل الكلوريت والمسكوفايت في جدران العروق عن أن المياه الحارة دارت بكثافة في هذه الفووالق العميقية.

ويقول إن "التحاليل كشفت أن منجم ميلينت مر بمراحلتين من التمعدن، الأولى كانت مرحلة غنية بالعناصر الأرضية النادرة عند درجات حرارة مرتفعة، والثانية شهدت ترسيب الذهب والتيلوريدات عندما بررت السوائل المعدنية وتغيرت ظروف الضغط والكيمياء".

ويضيف أن "وجود معادن مثل المونازيت الهيدروحراري والتيلوريدات يؤكد أن السوائل التي كونت الذهب كانت ماجما-حرارية، أي أنها نتاج تفاعل بين الصهارة البركانية والمياه العميقية، وهي بيئة غير معتادة فيأغلب رواسب الذهب التقليدية".

ويبرز هذا الاكتشاف أن العلاقة بين الذهب والتيلوريوم والعناصر الأرضية النادرة، تمثل مؤشرات جديدة للاستكشاف المعدني في المغرب وشمال أفريقيا، حيث تشير إلى أنظمة جيولوجية عميقية ذات إمكانات اقتصادية واعدة.

من الفكرة إلى الاكتشاف: وبدأ هذا المشروع عام 2022 بمرحلة استكشافية لرسم الخرائط وجمع العينات، ثم استخدم الفريق المجرِّب الإلكتروني الماسح في 2023 للاحظة أدق تفاصيل المعادن داخل الصخور، قبل أن يوسعوا نطاق البحث باستخدام صور الأقمار الصناعية في 2024، وأخيراً نشروا نتائجهم في 2025. ويكشف د.إمن أنه يعتزم ورفاقه، بالتعاون مع الجهة المالكة لتصريح الاستكشاف، استكمال الدراسات الحرارية والضغطية، وربما إجراء دراسات تأريخ نظائري لتحديد العمر الزمني الدقيق لتكون الذهب في منجم ميلينتي.

#### المصدر: الجزيرة

<https://www.aljazeera.net/science/2025/12/2/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-%D9%88%D9%84%D8%AF-%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D9%81>

#### 7 - ذهب السودان.. من الأصول الكونية إلى مناجم الأنهر والصحراء



بحلول أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ظهرت حمى البحث عن الذهب في أكثر من اثنى عشرة ولاية سودانية (رويترز)



شادي عبد الحافظ، 29/9/2025

الذهب عنصر كوني، فقبل وجود الأرض بماليين أو مليارات السنين تشكلت ذرات الذهب في أعنف أحداث الكون، إذ يعتقد علماء الفيزياء الفلكية أن العناصر الثقيلة مثل الذهب، تتكون عند انفجار النجوم الضخمة أو عند اصطدام النجوم النيوتونية، مما ينتج عنه تفاعلات نوية مكثفة.

تنشر هذه الظواهر الكونية ذرات الذهب في الفضاء، وبحلول الوقت الذي ولد فيه نظامنا الشمسي قبل حوالي 4.6 مليارات سنة، كانت آثار ضئيلة من الذهب قد امترجت بالغبار الذي يحيط الشمس، والذي سيكون الكواكب لاحقاً.



تنشر هذه الظواهر الكونية ذرات الذهب في الفضاء (رويترز)

الزائر الفضائي

ومع تشكل الأرض، انجدب بعض من هذا الذهب البدائي -إلى جانب معادن ثقيلة أخرى- بفعل الجاذبية إلى نواة الأرض الحديدية المنصهرة. في الواقع، يُقدر العلماء أن كمية من الذهب غرقت في نواة الأرض أثناء تشكيلها تكفي لتغطية الكوكب بأكمله بطبقة سماكها 4 أمتار.

ومع ذلك، لم ينحصر كل الذهب في عمق النواة، بل تحتوي قشرة الأرض اليوم على كميات منه، وإن كانت ضئيلة جدًا، لكن لماذا تحتوي القشرة على أي ذهب أصلًا إذا كان الكثير منه قد غاص إلى المركز؟ يمكن الجواب في الحدث الكوني اللاحق. وبعد تشكل الأرض بمتات الملايين من السنين، تناشر سيل من النيازك على الكوكب خلال فترة سميت "القصف الثقيل المتأخر"، وكانت هذه النيازك ملطخة بكميات صغيرة من الذهب والمعادن الثمينة الأخرى، وعندما ضربت الأرض، أضافت طبقة من تلك المعادن إلى الوشاح والقشرة.

تدعم الأدلة الجيوكيميائية هذه الفكرة، إذ إن وفرة الذهب في الطبقات العليا من الأرض أعلى بعشرات إلى آلاف المرات مما هو متوقع.

رغم ذلك، يعد الذهب نادرا في قشرة الأرض: حوالي 5 أجزاء في المليار في المتوسط. لتوضيح الفكرة: إذا كان لديك طن من الصخور العادي، فستكون محظوظا إن وجدت فيه بضعة مليغرامات فقط من الذهب.



لأن الذهب مخفف جدا، تحتاج الطبيعة إلى ظروف خاصة لجمعه في مكان غنية به (شتروستوك) جيولوجيا قديمة

ولأن الذهب مخفف جداً، تحتاج الطبيعة إلى ظروف خاصة لجمعه في مكان غنية به، ولحسن حظ المتنقيين عن الذهب، توافر هذه الظروف في كوكبنا، حيث يميل الذهب إلى الوجود في شكلين رئيسيين في القشرة الأرضية: رواسب أولية مصورة في الصخور، ورواسب ثانوية متمناثرة في التربة والمجاري المائية. في أعماق الأرض، تتسبب الحرارة والضغط في دوران الماء عبر شقوق الصخور، ويمكن لهذه السوائل الساخنة الغنية بالمعادن إذابة كميات ضئيلة من الذهب، ثم حملها، وعندما تنتقل السوائل الساخنة إلى مناطق أبرد، يمكن أن يتربس الذهب (أي يخرج من هذا محلول) ويتبلاور في الشقوق، إلى جانب معادن أخرى مثل الكوارتز والكريستال.

مع مرور الوقت، تتشكل هذه العملية عروقاً من الكوارتز الحاملة للذهب تتسلل عبر الصخور المضافة.

قد لا يكون الذهب في هذه العروق واضحا للعين المجردة فورا، فقد يتوزع على شكل جزيئات مجهرية، ولكن في بعض الأحيان يُعثر على كتل ورقائق ذهبية مرئية مطمورة في الكوارتز.

يدرك الجيولوجيون أيضاً أن الذهب يمكن أن يتركز داخل أنواع معينة من الصخور البركانية (التي تكون عندما تندفع الحمم إلى سطح الأرض أو قريباً منه ثم تبرد بسرعة) أو المتحولة (التي تغير تركيبها ونسيجها بسبب الضغط والحرارة داخل القشرة الأرضية من دون أن تنصهر كلياً)، مثل أحزمة "الحجر الأخضر" وهي صخور قديمة خضاء اللون نسبياً.

الأمر طبعاً أعقد من ذلك، لكن الخلاصة أنه بمجرد أن ينكشf عرق أو صخرة تحمل الذهب على السطح، يبدأ التأكل، حيث تُفتت الرياح والمياه الصخور تدريجياً، مُحَدِّدةً الذهب.

ولأن الذهب كثيف للغاية (أثقل من الماء بـ 19 ضعفاً) وغير متفاعل كيميائياً، فإن جزيئات الذهب المحررة لا تبتعد كثيراً عن مصدرها. تجرف المياه الجارية في الأنهار والجداول الرمل والطمي الخفيف باتجاه المجرى، لكن حبيبات الذهب الثقيلة تميل إلى الاستقرار في مكانها عندما يتباطأ التيار.

على مدى آلاف السنين، تُركز عملية التذرية هذه الذهب في موقع محددة. على سبيل المثال، في منحنيات أو صفات الأنهار، أو في المنحدرات الطبيعية والشقوق في قاع الجداول، أو عند الشلالات. والنتيجة هي روابس طينية (غرينية)، طبقة من الرمل أو الحصى تحتوي على رقائق أو كتل متباشرة من الذهب.

في الواقع، يمكن أن تكون كتل الذهب الغرينية كبيرة أو صغيرة، ولكن حتى البقع الصغيرة تلمع بين الرمال، بعد أن تم تنقيبها طبيعياً بواسطة الجيولوجيا. في الواقع، لقد بدأت العديد من حالات حمى الذهب عبر التاريخ باكتشاف روابس الذهب الغرينية السهلة الاستخراج في الجداول.

باختصار، توفر جيولوجيا الأرض نوعين رئисين من روابس الذهب لعمال المناجم كما أسلفنا، الأول هو عروق الصخور الصلبة (مصادر أولية حيث يوجد الذهب في صخور يحتاج استخراجه منها إلى إخراجها وسحقها)، والثاني هو الحصى الغرينية (تركيزات ثانوية من جزيئات الذهب الحرة التي تُمكن غربلتها من الرواسب).



الذهب كثيف للغاية، أثقل من الماء بـ 19 ضعفاً

(رويترز)

### الخامل الغالي

تاريخياً، كان كلا النوعين من الذهب مهتمان. على سبيل المثال، حفر المصريون القدماء مناجم لاستخراج الذهب من عروق الكوارتز، لكنهم، ومعهم العديد من الشعوب اللاحقة، أدركوا أيضاً أهمية غربلة روابس الأنهار للحصول على ذهب حر. خمول الذهب الكيميائي يعني أنه يبقى معدنياً وبراقاً حتى بعد مرور دهور تحت الأرض، وعلى عكس الحديد، فهو لا يصدأ، وهذه المثانة هي سبب العثور أحياناً على الذهب في شكله الطبيعي تماماً، لاما كالشمس، بدون أي تدخل.

إعلان

لكن الأمر ليس بتلك السهولة، فالعثور على الذهب ليس سوى نصف القصة، وتحويل الخامات والباقع الطينية إلى معدن نقي هو النصف الآخر، الذهب الذي يصنع منه خاتم أو قلادة يمر برحلة طويلة من التعدين والاستخلاص والتكرير ليصل إلى شكله النهائي.

في الرواسب الغرينية، قد يكون التعدين بسيطاً كجمع الرواسب بمجرفة وغريبتها في نهر، الغربلة هي التقنية التقليدية، التي لا تزال تستخدم حتى اليوم، حيث يُحرك عامل المنجم حوضاً من الحصى بالماء، ولأن الذهب ثقيل، تستقر الرقائق في قاع الحوض بينما يتسرّب الرمل الأخف.

أما بالنسبة للرواسب الأولية (الصخور الصلبة)، فيكون التعدين أصعب، حيث يجب على عمال المناجم استخراج الصخور الحاملة للذهب من الأرض، إما عن طريق حفر مناجم مفتوحة إذا كان الخام قريباً من السطح، أو عن طريق حفر نفق تحت الأرض إذا كانت عروقها عميقاً، وربما يحتاجون إلى استخراج أطنان من الصخور من الحفر المفتوحة الضخمة للوصول إلى عروق الذهب.

بعد ذلك، تُفتَّت الصخور الغنية بالخام إلى شظايا صغيرة لبدء استخراج الذهب منها.



بعد تحويل الصخور إلى مسحوق، يكون الهدف

فصل جزيئات الذهب الدقيقة عن المعادن المحيطة (الفرنسية)

بعد تحويل الصخور إلى مسحوق، يكون الهدف فصل جزيئات الذهب الدقيقة عن المعادن المحيطة. في العصور القديمة استُخدمت طرق بسيطة تعتمد على الغربلة والغسل، لا تزال هذه الطرق تستخدم إلى اليوم، لكن أضيفت إليها طرق كيميائية لاستخلاص أدق، إلا أن بعضها سام ومضر بالبيئة، لكنه يستخدم على أية حال.

الأمر لا يقف عند هذا الحد، فهناك عدد من العمليات المعقدة للتكرير التي تصل في النهاية إلى الصهر، الذي ينتج سبائك ذهب غير نقية، غالباً ما تحتوي على حوالي 90% من الذهب، وتحتاج إلى مزيد من التنقية، حيث يُسخن الذهب المنصهر إلى درجة حرارة عالية، ويُضخ تيار من غاز الكلور عبره.

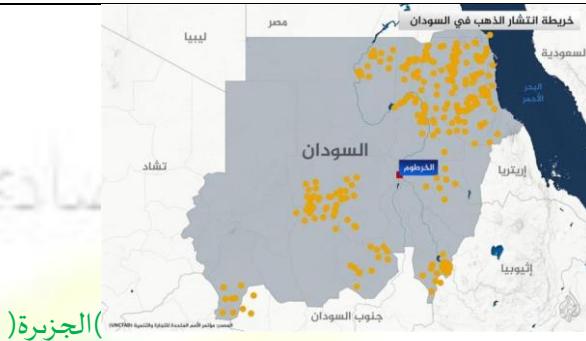
يتفاعل الكلور مع المعادن الملوثة، مثل الحديد والرصاص والزنك، فيحول هذه الشوائب إلى مركبات الكلوريدات (مثل كلوريد الحديد) التي تُشكّل خباثاً قشرياً فوق الذهب المصهور، وتبقى الصورة النقية منه في الأسفل.

ينتج عن إزالة خبث الكلوريد ذهب نقى بنسبة 99.5% تقريباً، لكن صدق أو لا تصدق، فهذا النقاء لا يزال بحاجة إلى المزيد من العمليات الكيميائية (عملية التحليل الكهربائي "ولولول") لمزيد من التنقية بالنسبة لبعض الزيائن. ومع ذلك، فإن نقاء الذهب بنسبة 99.5% يكفي تماماً لمعظم الاستخدامات العملية.

أما الخطوة الأخيرة في تحويل الذهب إلى أشكال يمكن للناس ارتداؤها أو استخدامها. الذهب الخالص عيار 24 قيراطاً معدن أصفر لامع، ولكنه أيضاً جدأً بالنسبة لمعظم المجوهرات، مما يجعله ينثني أو يخدش بسهولة. لهذا السبب، تُصنع جميع المجوهرات الذهبية تقريباً من سبائك ذهبية تُمزج بقليل من النحاس أو الفضة أو معادن أخرى لزيادة صلابتها.

على سبيل المثال، يتكون الذهب عيار 18 قيراطاً (الشائع في المجوهرات العالية الجودة) من 75% من الذهب و25% من معادن أخرى، بينما يتكون الذهب عيار 14 قيراطاً من حوالي 58% من الذهب.

من خلال خلط المعادن، يمكن للصناعة أيضاً إنتاج ذهب بألوان مختلفة (مثل الذهب الأبيض أو الذهب الوردي). وهكذا، تُصهر سبائك الذهب المكررة وتُنصب في الأشكال المطلوبة، سواء كانت خواتم أو قلائد أو أساور، أو تُشكّل على شكل عملات معدنية وسبائك قياسية.



### الذهب في السودان

بعد ترسيخ العلم بالذهب بشكل عام، دعونا الآن نركز على السودان، البلد الذي أصبح أحد أهم مصادر الذهب في أفريقيا في السنوات الأخيرة. يعود ارتباط السودان بالذهب إلى العصور القديمة، حيث اشتهرت مملكة النوبة الشمالية برواسمها الذهبية، واسم "نوب" نفسه يعني "الذهب" باللغة النوبية المحلية.

استخرج المصريون القدماء وممالك الكوش الذهب من صحاري السودان ومجاري أنهاره لآلاف السنين. واليوم، يعد السودان ثالث أكبر منتج للذهب في أفريقيا، مما يعكس الجيولوجيا الغنية تحت رماله، ولفهمها دعونا نتعلم القليل عن أنواع الصخور.

تحيَّل القشرة الأرضية، تلك الطبقة العليا من طبقات أرضنا، كبيت له أساسات صلبة. السودان مثل هذا البيت، قائم فوق أساسٍ صخري قديم جدًا اسمه الدرع العربي النبوي؛ هذه صخور تكونت قبل زمن سحيق (ما قبل العصر الكمبري قبل نحو 550 مليون سنة) وهي غنية بالمعادن بطبعتها. أين يوجد الذهب داخل هذا "الأساس"؟ غالباً في ثلاثة أماكن رئيسية: في أنغطية صدئة فوق رواسب قديمة المكان الأول هو "رواسب الجوسان" المتراكمة في شمال شرق البلاد، وخاصة منطقة أرياب في الصحراء الشرقية، والجوسان هو طبقة صخرية قاسية قريبة من السطح تبدو صدئة بالأحمر والبرتقالي والأصفر، إنها بقايا "مهترئة" من رواسب

معدنية عميقة غنية بالكبريتيدات (مثل، البيريت)، بعد أن تعرضت طويلاً للهواء والماء.

في أرياب، الواقعة في تلال البحر الأحمر، كون النشاط البركاني في الماضي البعيد كتلا من خام الكبريتيد تحتوي على الذهب إلى جانب النحاس ومعادن أخرى. وعلى مدى عصور من التجوية، تأكسد وتأكل الجزء العلوي من هذه الكتل وتحوّل إلى صخور جوسان غنية بالحديد، وتركت الذهب داخلها.

يستغل منجم ذهب "هسي" في هذه المنطقة، الذي يعمل منذ عام 1993، مثل هذه الرواسب، ومنذ ذلك الحين بلغت كميات الذهب المنتجة نحو 2.3 مليون أوقية من 18 حفرة مفتوحة حتى 2011، يقع المنجم على بُعد يقارب 450 أو 500 كم شمال شرق الخرطوم.



الجوسان هو طبقة صخرية قاسية قريبة من السطح تبدو صدئة (جيمس جونز-مناجم موريسي)

داخل عروق بيضاء من الكوارتز في الصخور الصلبة هي كما أسلفنا، شقوق قديمة امتدت بسائل حار غني بالمعادن؛ عندما برد السائل ترسّب الكوارتز ومعه الذهب، فصار الذهب محبوساً في هذه العروق، مثل ترسّبات "الكلس" في المواسير، لكن بدلاً من الكلس هناك كوارتز وذهب.

في السودان، يُعثر على الذهب مصاحباً لعروق الكوارتز في الصخور الصلبة، تشمل المناطق البارزة أجزاءً من شمال كردفان ومنطقة النيل الأزرق، إضافة إلى موقع مثل العبيدية.

برزت منطقة العبيدية منذ أكثر من عقد باعتبارها من أهم مراكز التعدين التقليدي (الأهلي) ومعالجة الخام، مع وجود الطواحين ومصانع التصفية التي تتعامل مع الخام ومخلفاته، وبشكل عام، فإن ولاية نهر النيل السودانية تضم شبكة أسواق ذهب كبرى (منها العبيدية، وأبو حمد، والشريك، ودارمالي)، تتلقى الخام من حقول داخل الولاية وأخرى خارجها، وتُجرى المعالجة الكيميائية والتجارة بالجملة داخلها.

وكانت تقارير من هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، قد أظهرت تمركزًا كبيرًا لشركات ومراقب معالجة الذهب في ولاية نهر النيل خلال العقد الماضي، مع مساهمة لافتة للولاية في إجمالي إنتاج السودان.

يوجد الذهب هنا في صورة عروق أولية، عادة داخل الصخور المتحولة (مثل صخور الشست والحجر الأخضر)، تشكلت هذه العروق بفعل العمليات الحرارية المائية الموصوفة سابقاً؛ سوائل ساخنة تسرى عبر الشقوق وترسب الذهب والكوارتز. مع مرور الوقت، ارتفعت بعض هذه الرواسب وانكشفت.

تارياً، اشتهرت جبال النوبة والمناطق المحيطة بها بمثل هذا الذهب الصخري الصلب، وفي السودان الحديث، حددت المسوحات الجيولوجية وعمال المناجم الحرفيون العديد من احتمالات وجود عروق الكوارتز. على سبيل المثال، في شمال كردفان وشمال دارفور، يبحث المنقبون في شعاب الكوارتز البارزة عن ذهب مرئي أو علامات تمعدن، تشير إلى وجود الذهب.

يمكن أن تكون رواسب العروق هذه ضيقة، ولكنها غنية، وغالباً ما تتطلب سحق الصخور لتحرير الذهب الموجود بداخليها.



يمكن أن تكون رواسب العروق هذه ضيقة، ولكنها غنية

(شتريستوك)

في الرواسب النهرية (الغربي أو الحصى) تراكم الذهب الغريني في نظام نهر النيل السوداني ووديان المجرى المائي الأخرى منذ عصور. يتدفق النيل، بما في ذلك رافد النيل الأزرق، عبر أراضي غنية بالذهب، ونتيجة لذلك يوجد الذهب الغريني على طول ضفافه وسهوله.

في شمال السودان، وكذلك في ولاية النيل الأزرق، استخرج الناس الذهب من رواسب الأنهار، بل وقد تظهر الرواسب الغرينية في وديان جافة قديمة في الصحراء الشرقية. بعض الذهب الغريني يوجد في قنوات قديمة.

ويُعد وجود الذهب الغريني مؤشراً قوياً على المصادر الأولية في المطبع، لذا يتبع العديد من عمال المناجم الحرفيين المسار من البقع الغرينية إلى نتوءات العروق المحتملة، ومن ثم يتمكنون من إيجاد مصادر الذهب بسهولة نسبية.

في الواقع، غالباً ما تتدخل هذه الأنواع الثلاثة من الرواسب جغرافياً، ويفي المشهد الصحراوي في السودان صخوراً سفلية قديمة حيث توجد عروق ورواسب خام الحديد، وبالقرب منها، قد تحمل الأودية رقائق غرينية.

تشمل مناطق إنتاج الذهب المهمة في السودان اليوم تلال البحر الأحمر في الشرق (منطقة أرياب)، وولاية نهر النيل في الشمال، وأجزاء من شمال وجنوب كردفان، وشمال دارفور (على سبيل المثال، اكتسبت منطقة جبل عامر شهرة باكتشافاتها للذهب)، والنيل الأزرق وجنوب النيل الأزرق بالقرب من الحدود الإثيوبية.



طحن الكوارتز وغرينته يرفع عبء المرض (شترستوك)

#### حمى الذهب

بحلول أواخر العقد الأول من القرن الحادى والعشرين، ظهرت حمى البحث عن الذهب في أكثر من اثنى عشرة ولاية سودانية، مع اكتشافات جديدة تناشرت في البلاد. في الواقع، أشارت إحدى الدراسات إلى أن نشاط التعدين التقليدي (الحرفي) قد انتشر إلى 11 ولاية من أصل 18 ولاية سودانية في العقد الثانى من القرن الحادى والعشرين. وهو دليل على مدى انتشار وجود الذهب في البلاد.

وما يجعل السودان مثيراً للاهتمام جيولوجياً بشكل خاص هو أن جزءاً كبيراً من ذهبها يقع في مناطق نائية يصعب الوصول إليها، ولم تشهد سوى القليل من الاستكشاف الحديث حتى وقت قريب.

الدرع العربي النبوي هو نفس المنطقة الجيولوجية التي تضم مناجم الذهب الشهيرة في مصر والمملكة العربية السعودية، إلا أن الجزء السوداني ظل لسنوات

عديدة، أقل استكشافاً لأسباب تاريخية ولو جستيك، وهذا يعني أن السودان يحتمل أن يضم رواسب ذهب عالمية المستوى لا تزال قيد الاكتشاف.

لكن الذهب في النهاية ليس في كل مكان، فلا بد من صخور مصدرية مناسبة مثل صخور الدرع العربي النبوي القديمة التي تُنبع ذهبًا في عروق الكوارتز أو قشور صدئية فوق رواسب كبريتيدية قديمة، ولا بد من "مصيدة"، ونقصد هنا شقوقاً وفوالق ترکّز الذهب في العروق، أو مجاري مائية تفرزه من الصخور وتُنخله في مواضع معينة (ذهب غريني)، وحتى داخل المناطق الحاملة فالتوزيع مرقّط جدّاً؛ قد تكون هناك تلال أو وديان غنية، وأمتار قليلة إلى جوارها لا تحوي شيئاً يذكر.

ومن ثم فإن الصحاري الرملية الواسعة البعيدة عن صخور المصدر، التي ليست لها أودية قادمة منها، لا تحتوي على ذهب، فالرمل وحده لا يصنع ذهباً. وحتى لو وجد الذهب، فغالباً ما يكون بِنِسَب ضئيلة جداً تقايس بالغرامات في كل طن من الصخور، وليس كل وجود للذهب يعني إمكانية تعدين اقتصادية، فالعبرة بالتركيز وطريقة الاستخراج.

على مر التاريخ، سلك الذهب في تربة السودان وصخوره مساراً مذهلاً، فقد وُلد في النجوم المحتضرة، ثم انتقل إلى الأرض في مرحلة الشباب عن طريق النيازك. تراكم الذهب في أعماق الكوكب، ثم رفعته ووزعته قوى القشرة الأرضية. وقد وجد نصيب السودان من هذا الذهب الكوني طريقه إلى عروق الكوارتز القديمة والسهول الرسوبيّة.



يتبع لنا العلم الحديث والمعارف التقليدية، مجتمعين، تتبع هذا الذهب من مخبئه الجيولوجي إلى استخدامه في كل مكان تقريباً من العالم، وترتکز جميع الطرق المستخدمة في السودان لاستخراج الذهب، سواء باستخدام أحواض بسيطة أو مصاف متطورة، على الخصائص الفيزيائية والكيميائية لهذا العنصر: كثافته، وخصائصه البهلوة الخامدة، وانجدابه لبعض المواد مثل الرزق أو السيانيد، لكن ذلك لا يأتي من دون مشاكل، فبعض هذه الطرق سام، وللأسف يضر السودان، في بعض الأحيان أكثر مما يفيد.

على سبيل المثال، رصدت دراسة حالة وصفية وتحليلية المهدّدات البيئية والصحية والاجتماعية والاقتصادية للتعدين التقليدي في منطقة العبيدية خلال 2022-2024، ووُجِدَت أنَّ الأمر يتسبّب في تشوّه التربة والتصرّح، كما أنَّ نحو 70% من المخلفات يتم التخلص منها عشوائياً فتكتدّس على السطح أو تُجرف مع السيول إلى مجاري المياه.

كما أنَّ طحن الكوارتز وغرينته يرفع عبء المرض، حيث سُجّل انتشار أمراض تنفسية بنسبة تتراوح بين 45 و50% وأمراض عيون أصابت ما بين 40 و42% من العاملين والسكان المتأثرين، مع هدر مائي بنسبة تقارب 85% وتلوّث بالرزق، بل والسيانيد، مع خطر جرف الملوثات إلى النيل والأحواض الجوفية خلال فترات الأمطار.

في النهاية، فإنَّ فهم الذهب في السودان لا يقتصر على الاقتصاد أو السياسة (على أهميتها)، بل يتعلق بتكامل الجيولوجيا والكيمياء والفيزياء، وعلوم البيئة. كل رقاقة ذهبية لامعة من قاع نهر سوداني تحمل قصة عمليات الأرض السحرية، من لحظة التصاق ذرة ذهب ببلورة عميقة تحت الأرض، إلى اندفاع الماء الذي حررها، إلى أيدي عامل المنجم الذي أدرك معانها، إلى يدي سيدة في إحدى الحفلات في براغ.

لكن في هذا السياق، هناك جانب مأساوي، لقد حطمَت الحرب اقتصاد السودان، وأدت إلى انهيار نظامه الصحي، مما تسبّب في إحدى أسوأ المجاعات في العالم منذ عقود، حيث يواجه 26 مليون شخص الجوع الشديد، أو الموت جوعاً.

لكن تجارة الذهب تزدهر، بحسب ما أوردت نيويورك تايمز، فقد تجاوز إنتاج وتجارة الذهب، الموجود في رواسب غنية في جميع أنحاء البلاد الشاسعة، مستويات ما قبل الحرب، وهذا هو الرقم الرسمي في بلد يعج بالتهريب، ولكن بدلاً من استخدام هذه الثروة الطبيعية لمساعدة الجوعى والمسدرين، استغلت في طرق أخرى شتى منها تمويل الحرب، فهل تعود الثروة يوماً في يدي الأحق بها من أهل السودان؟

المصدر: [الجزيرة + موقع إلكترونية](#)

<https://www.aljazeera.net/science/2025/9/29/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D8%A8-%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89>

8- مللياردير ورئيس حكومة.. عزيز أخنوش يضيف 100 مليون جديدة إلى ثروته

هذا ترتيبه بين أغنى أثرياء العالم



رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش

الرياض - العربية Business ، نشر في 01 ديسمبر 2025: 01:26 م

كشفت بيانات "فوربس" لقائمة أثرياء العالم أن رئيس الحكومة المغربية **عزيز أخنوش** احتفظ بموقعه المتقدم كثاني أغنى رجل في المغرب بثروة قدرت بنحو 1.6 مليار دولار، ليظل واحداً من أبرز الأسماء التي تجمع بين النفوذين السياسي والاقتصادي في آن واحد.

ورغم صعوده في عالم الأعمال منذ التسعينيات، فإن أهمية أخنوش تتجاوز التصنيفات المالية، لكونه يشغل منصب رئيس الحكومة منذ 2021، في مسار استثنائي يجمع بين إدارة السلطة التنفيذية وقيادة واحدة من أكبر المجموعات الاقتصادية في المغرب.

ولد عزيز أخنوش عام 1961 بمدينة تافراوت جنوب المغرب، ودرس تدبير الشركات في جامعة شيربروك الكندية، قبل أن يبدأ مساره في عالم الأعمال ويوسّس عدداً من الشركات المتنوعة.



### اقتصاد اقتصاد المغرب قائمة أثرياء المغرب 2025 بلا مفاجآت..

#### وظهور يازل لرئيس الحكومة

وخلال مسيرته، شغل مناصب مؤثرة أبرزها رئيس مجلس جهة سوس ماسة درعة 2003-2007، عضو مجموعة التفكير لدى الملك الحسن الثاني، وزير الفلاحة والصيد البحري 2007-2021، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار منذ 2016، وفي عام 2021 تولى رئاسة الحكومة المغربية بعد فوز حزبه في الانتخابات.

#### إمبراطورية اقتصادية علامة

يقود أخنوش مجموعة "أكوا" التي تُعد من أضخم المجموعات العائلية في المغرب، وقد ورث أخنوش "مجموعة أكوا" النفطية التي أسسها والده عام 1932. وتعمل المجموعة في قطاعات الطاقة والغاز والمواد الكيماوية عبر شركات مدرجة في البورصة مثل أفرقيا غاز ومغرب أوكسجين، حيث تستحوذ وفق تقديرات السوق على نحو 40% من سوق المحروقات، 45% من سوق غاز البوتان، و62% من سوق الغاز المسال.

هذا الحضور القوي في قطاعات استراتيجية يفسّر استمرار موقعه في قوائم الأثرياء.

نفوذ اقتصادي وسياسي.. جدل لا ينتهي  
وسجلت ثروة عزيز أخنوش ارتفاعاً بنحو 100 مليون دولار منذ شهر أغسطس الماضي، حيث كانت ثروته تبلغ 1.5 مليار دولار وفقاً لتصنيف "فوربس" الصادر في ذلك الوقت.

وعلى مستوى المغرب يأتي أخنوش في المركز الثاني بقائمة الأثرياء خلف رجل الأعمال عثمان بنجلون الذي يمتلك ثروة تقدرها "فوربس" بنحو 1.9 مليار دولار، فيما يأتي رئيس الحكومة المغربية في المركز 2337 على قائمة أثرياء العالم.

يُنظر إلى أخنوش بوصفه أحد أكثر الشخصيات تأثيراً في المغرب، إذ تمتد شبكاته إلى مؤسسات رسمية ومهنية عديدة، بينما البنك المغربي للتجارة الخارجية، بنك المغرب، والاتحاد العام لمقاولات المغرب.

<https://www.alarabiya.net/amp/aswaq/special-stories/2025/12/01/%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%AF%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%88-%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D8%AE%D9%86%D9%88%D8%B4-%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D8%BA%D9%86%D9%89-%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8>

## 9 - فوائد الديون تتجاوز إيرادات ميزانية مصر وتفاقم العجز

تخطلت الإيرادات بنحو 104% في أول أربعة أشهر من السنة المالية

نشر 30:نوفمبر 2025 13:01

حصيلة الضرائب ارتفعت بأكثر من الثلث لتتمثل 87.5% من إجمالي الإيرادات

فوائد الديون ترتفع 54% إلى ما يعادل 18.95 مليار دولار بين يوليو وأكتوبر

المصدر: الشرق

التمت فوائد الدين كافة إيرادات ميزانية مصر، في الأشهر الأربع الأولى من

العام المالي (2025-2026)، مفاقمة العجز إلى 3.2%， ومتجاوزة إجمالي الإيرادات

بحوالى 104%， لتشكل العباءة الأكبر على الاقتصاد المصري.

وكشف التقرير الشهري الصادر عن وزارة المالية المصرية اليوم، أن فوائد

الدين ارتفعت بنسبة 54% مسجلة 899.11 مليار جنيه (18.95 مليار دولار) من

إجمالي الميزانية، لترفع العجز الكلي إلى 3.2% من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 2.6%

للفترة نفسها من السنة المالية الماضية.

تشكل فوائد الدين العباءة الأكبر على مالية مصر خلال السنوات الماضية، بعد

تسجيل الدين الخارجي أكثر من 156 مليار دولار في الربع الأول من العام الجاري،

بحسب بيانات البنك المركزي المصري.

وتتوقع الحكومة تسجيل العجز الكلي بموازنة السنة المالية الجارية 7.3%،

وتحقيق فائض أولي 4% من إجمالي الناتج المحلي.

في المقابل، ارتفع الفائض الأولي إلى 1.1% من الناتج المحلي الإجمالي، ما يعادل نحو 236.8 مليار جنيه، مقابل نحو 0.7% بنفس الفترة من العام الماضي. ويعني الفائض الأولي أن إيرادات الدولة تغطي مصروفاتها دون احتساب فوائد الدين.

**ارتفاع حصيلة الضرائب:** ارتفعت حصيلة مصر من الضرائب بنسبة 35% إلى نحو 756.74 مليار جنيه، وفق تقرير وزارة المالية. وتعادل المتحصلات من الإيرادات الضريبية خلال الفترة نحو 87.5% من إجمالي الإيرادات.

وأرجعت وزارة المالية الارتفاع في حصيلة الضرائب إلى زيادة الإيرادات الضريبية في ضوء تعافي النشاط الاقتصادي وحل أزمة النقد الأجنبي، بالإضافة إلى مساهمة ميكنة النظم الضريبية في تطوير الإدارة الضريبية وزيادة الحصيلة وتوسيع القاعدة الضريبية.

وزير المالية المصري أحمد كجوك، قال في مؤتمر صحفي في أغسطس إن العجز الكلي لموازنة مصر تضاعف إلى 1.26 تريليون جنيه في العام المالي الماضي 2024-2025، بضغط فوائد الديون التي التهمت معظم إيرادات الميزانية، فيما تضاعف نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى 4.5% مقارنة بالعام الأسبق.

**أبرز بيانات الميزانية :**

زيادة في مصروفات الحكومة إلى 1.5 تريليون جنيه.

ارتفاع في إيرادات الميزانية إلى 864 مليار جنيه.

زيادة الأجور وتعويضات العاملين إلى 213.24 مليار جنيه لتمثل 14% من المصروفات.

تراجع في دعم شراء السلع والخدمات إلى 50.2 مليار جنيه ما يعادل 3.3% من المصروفات.

[https://asharqbusiness.com/economics/109199/%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%86-%D8%AA%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%88%D8%B2-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AA%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AC%D8%B2/](https://asharqbusiness.com/economics/109199/%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%86-%D8%AA%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%88%D8%B2-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%AA%D8%AA-%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AA%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AC%D8%B2/)

10 - تراجع إيرادات قناة السويس إلى 4 مليارات دولار

، وام، الثلاثاء، 9:51 11/11/2025 م



قال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس إن القناة حققت حوالي 4 مليارات دولار فقط في 2024 نتيجة التوترات الإقليمية فيما حققت 10.2 مليار دولار في 2023 وهو الأعلى في تاريخها مؤكدا استمرار تقديم حوافز وخدمات بحرية لتعزيز حركة الملاحة والقدرة التنافسية للقناة.

وكان ربيع قد أجمل في ندوة بالهيئة الوطنية للصحافة ما حققته القناة من إيرادات في خمس سنوات بنحو 40 مليار دولار إيرادات خلال الفترة من 2019 حتى 2024. وأوضح ربيع أن الإيرادات سجلت 5.8 مليار دولار في 2019، و5.6 مليار دولار في 2020، و6.3 مليار دولار في 2021، و7.9 مليار دولار في 2022، وصولا إلى 10.2 مليار دولار في 2023 وحوالي 4 مليارات دولار فقط في 2024. وأشار إلى أن عدد السفن ارتفع من 18,880 سفينة في 2019 إلى 26,434 سفينة في 2023 قبل أن يتراجع إلى 13,213 سفينة في 2024.

<https://www.albayan.ae/economy/business/arab-economy/864846>

## 11 - احتياطي مصر الأجنبي يتجاوز 50 ملياراً للمرة الأولى

البيان، الأحد، 9/11/2025 11:47 م



ارتفع صافي احتياطي النقد الأجنبي في مصر إلى 50.071 مليار دولار في شهر أكتوبر الماضي من 49.534 مليار دولار في سبتمبر الماضي، وفقاً لبيانات البنك المركزي المصري.

وارتفعت تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الحالي بنسبة 47.2% لتسجل تدفقات قياسية بلغت نحو 26.6 مليار دولار، مقابل نحو 18.1 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وفقاً لبيانات البنك المركزي المصري، ارتفعت تحويلات المصريين بالخارج خلال شهر أغسطس الماضي بمعدل 32.6% لتسجل نحو 3.5 مليارات دولار، مقابل نحو 2.6 مليار دولار خلال أغسطس 2024. وسجلت تحويلات المصريين بالخارج نمواً بنسبة 66.2% خلال السنة المالية 2024 - 2025 لتصل إلى 36.5 مليار دولار، مقابل نحو 21.9 مليار دولار خلال السنة المالية 2023 - 2024.

كما سجلت أسعار الذهب ارتفاعات قياسية منذ بداية العام الحالي، ويعد الذهب أحد مكونات الاحتياطيات الدولية لدى البنك المركزي المصري.

وارتفعت قيمة الصادرات غير البترولية لمصر بنسبة 21% لتبلغ 36.63 مليار دولار في أول 9 أشهر من العام الحالي، مقابل 30.36 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بزيادة قدرها 6.27 مليارات دولار.

<https://www.albayan.ae/economy/business/arab-economy/850330>

## 12- الإمارات ترسخ مكانتها ضمن أبرز المراكز المالية في العالم

البيان، الأحد، 9/11/2025 م 5:43



أكَد موقع «إنفيست آسيان» أن الإمارات نجحت في ترسيخ مكانها مركزاً مالياً عالمياً، حيث تحولت في غضون عقود قليلة من مجموعة من الموانئ الصحراوية الصغيرة إلى واحدة من أبرز المراكز المالية في العالم، كما تنافس سنغافورة وسويسرا من حيث التطور البنكي وجودة الخدمات المالية.

وبحسب الموقع، فإنه مع اتساع دور الإمارات في الأسواق الدولية، أصبحت الدولة وجهة مفضلة للمستثمرين الأجانب وأصحاب الثروات الباحثين عن بيئة آمنة ومتقدمة تقنياً لإدارة أموالهم واستثماراتهم.

وشدد الموقع على أن دخول عالم البنوك في الإمارات يتطلب فهماً دقيقاً لتركيبتها الفريدة، حيث توجد منظومة مالية متعددة المستويات، تجمع بين البنوك المحلية المملوكة لحكومة الإمارات، والمؤسسات الأجنبية الكبرى، إضافة إلى قطاع مصري إسلامي راسخ يقدم خدمات متوافقة مع الشريعة.

وأسمىت بيئة الإمارات في بناء نظام مصري قوي ومدعوم حكومياً وقدر على مواجهة الأزمات العالمية مثل الأزمة المالية عام 2008 وانهيار أسعار النفط في 2020، حيث تعافت البنوك الإماراتية بسرعة ملحوظة مقارنة ببنظيراتها في المنطقة.

وذكر الموقع: رغم أن النفط كان أساساً للازدهار، فإن الإمارات استطاعت أن تبعد اقتصادها عن الاعتماد الأحادي على الطاقة؛ فالنفط لا تمثل عائدات النفط والغاز أكثر من 30% من الناتج المحلي الإجمالي، وفي المقابل، برزت قطاعات مثل السياحة، والعقارات، والخدمات المالية والتجارية كمحركات رئيسية للنمو.

ويقول خبراء الاقتصاد إن هذا التنويع جعل الإمارات أكثر مرونة أمام تقلبات الأسواق العالمية، كما عزز من جاذبيتها كوجهة آمنة للاستثمار.

وأضاف الموقع: أدخلت الدولة مؤخراً ضريبة دخل للشركات بنسبة 69%， لكنها لا تزال تعد من أقل النسب عالمياً، خاصة إذا ما قورنت بمعدلات الضرائب في أوروبا وأمريكا الشمالية. وفي المقابل، لا تفرض الإمارات أي ضرائب على الدخل الشخصي، ما يجعلها وجهة مثالية لأصحاب الدخل المرتفع والمستثمرين الراغبين في تحسين كفاءة محافظهم الضريبية؛ كما أن المناطق الحرة لا تزال توفر مزايا استثنائية، مثل الإعفاء الضريبي الكامل وملكية أجنبية بنسبة 100%.

وفي الجانب الاجتماعي، أشار الموقع إلى أن الإمارات تمنج بين التقاليد العربية المحافظة وأسلوب الحياة العالمي الحديث؛ فمدن مثل دبي وأبوظبي تقدم مستوى معيشة يُضاهي العواصم الكبرى، مع بيئة آمنة ونظيفة وملينة بالخدمات الفاخرة، من المنتجعات السياحية إلى مراكز التسوق العملاقة مثل دبي مول، والأبراج الأيقونية مثل برج خليفة وبرج العرب.

ويضم النظام المصرفي الإماراتي أكثر من 50 بنكاً، تتوزع بين بنوك محلية قوية ومؤسسات دولية كبرى وبنوك إسلامية تقدم حلولاً مالية متوافقة مع الشريعة. وتمتاز البنوك المحلية مثل بنك أبوظبي الأول، وبنك الإمارات دبي الوطني، وبنك أبوظبي التجاري، برؤوس أموال ضخمة وتغطي شبكة واسعة من الفروع داخل الدولة وخارجها. أما البنوك الأجنبية فتوفر خبرات عالمية واتصالاً مباشراً بالأسواق الدولية.

وفي المقابل، يشكل القطاع المصرفي الإسلامي أحد أهم مكونات النظام المالي الإماراتي، ويزخر فيه بنك دبي الإسلامي كأكبر بنك إسلامي في الدولة ومن بين الأكبر عالمياً، إضافة إلى بنوك مثل أبوظبي الإسلامي.

وتتوفر البنوك الإماراتية طيفاً واسعاً من الخدمات، من الحسابات الجارية والادخارية إلى القروض والتمويل العقاري وبطاقات الائتمان والاستثمار وإدارة الثروات. وتحتمع في الإمارات مجموعة من المزايا الاستراتيجية تجعلها وجهة مصرفية متميزة عالمياً أبرزها: نظام مالي قوي ومنظم بإشراف المصرف المركزي الإماراتي، وضرائب منخفضة وغياب ضريبة الدخل الشخصي.

كما تتمتع الإمارات باتصال عالمي متميز بفضل موقعها بين الشرق والغرب، وتنوع مصري يشمل التقليدي والإسلامي والدولي، واستقرار سياسي وأمني يعزز الثقة في النظام المالي؛ بالإضافة إلى بيئة أعمال ديناميكية تدعم الابتكار وريادة الأعمال.

وختم الموقع تقريره بالقول: أثبتت الإمارات أن الاستقرار والتنوع والتكنولوجيا يمكن أن تبني اقتصاداً عالمياً خارج النماذج التقليدية؛ فبينما لا تزال تستمد جزءاً من قوتها من النفط، باتت اليوم مركزاً مالياً متكاملاً يجمع بين الشرق والغرب، ويقدم نموذجاً فريداً للتنمية المستدامة القائمة على الانفتاح الاقتصادي والابتكار المالي؛ إذ يجد المستثمرون بيئة توازن بين الأمان، والربحية، والفرص.

## 13 - اقتصاد العراق بين وفرة النفط وارتفاع حجم الديون

الطاهر المعزالحوار المتمدن-العدد: 8537 - 25 / 11 / 2025

أدى تأميم النفط سنة 1972 إلى ارتفاع عائدات الدولة، وخصوصاً بين سنّي 1973 و 1976، وأدت الحرب العراقية الإيرانية والحصار والعقوبات المفروضة من سنة 1990 ثم الإحتلال سنة 2003 إلى اضمحلال مؤسسات الدولة وإلى تراجع مستوى عيش المواطنين، وفرض الإحتلال الأمريكي دستوراً جديداً يقسم الشعب إلى طوائف تتقاسم النفوذ في البلاد، وإلغاء الدور المركزي للدولة في الاقتصاد، وفرض اقتصاد السوق، وخصخصة مؤسسات القطاع العام مع إقرار حق الملكية للأجانب والإستثمار في أي قطاع، وأدت المحاسبة إلى انتشار الفساد والرشوة بشكل لم يُعْهَدُ العراق من قبل، فقد تمت سرقة ما لا يقل عن 40% من ميزانيات السنوات 2003 – 2020 أي "اختفاء" ما يعادل 450 مليار دولاراً، وأدت سنوات الحصار والإحتلال إلى اهتراء البنية التحتية وعدم صيانة آلات استخراج النفط وإلى خراب قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات، وتدحرج الرعاية الصحية والتعليم...

يعتبر العراق حالياً ثاني أكبر منتج للنفط (بعد السعودية) في منظمة أوبك، بمعدل 4,6 مليون برميل يومياً، بقيمة تفوق سبع مليارات دولاراً شهرياً (101 مليار دولاراً سنة 2024)، غير إن المواطنين يُعانون من أزمة تشغيل وسكن ونقص الكهرباء منذ سنوات، ومن نقص خدمات الرعاية الصحية والمياه النقية وخدمات الصرف الصحي، وتُقدر نسبة البطالة بنحو 16% ونسبة الفقر الفقير بنحو 22% من السكان، ولا تزال عائدات النفط تُشكّل نحو 90% من إيرادات الدولة التي تعاني من الديون، رغم الثروة النفطية، ونشر المصرف المركزي العراقي يوم الثامن عشر من تشرين الأول/اكتوبر 2025 وثيقة تؤكد إن إجمالي الديون الداخلية والخارجية بلغت 150 مليار دولاراً، وأعلن خبراء اقتصاديون وسياسيون عراقيون: "إن ارتفاع قيمة القروض قد يؤدي إلى إضعاف اقتصاد العراق وقيمة عملته واستقلاله السياسي" (عن أي استقلال يتحدث هؤلاء؟).

يعتمد العراق على عائدات النفط الخام بنسبة تفوق 90% من الإيرادات مما يعرض ميزانية البلاد إلى مخاطر تذبذب أو انخفاض سعر النفط، وأكَّد محافظ المصرف المركزي ارتفاع الدين الخارجي من 43 مليار دولاراً قبل الاحتلال الأمريكي (وبعد حصار دام 12 سنة) سنة 2003 إلى 54 مليار دولاراً خلال النصف الأول من سنة 2025، مما خلق عجزاً مستمراً في الميزانية العامة (الإنفاق يفوق الإيرادات) وفرض الاحتياطي الإتحادي الأمريكي على العراق شراء سندات أمريكية بقيمة إحدى عشر مليار دولار بذرعة "الحفاظ على الاستقرار النقدي"، وتُقدَّر نسبة الدين العام بنحو 43% من الناتج المحلي الإجمالي، ويساهم الإقتراض الخارجي في تقويض الإستقلال السياسي للبلدان وفي إضعاف العملة المحلية، مقارنة بالدولار وفي تشديد شروط الإقراض وارتفاع أسعار الفائدة، ويتَوقَّع أن يستمر العراق في تسديد الديون لفترة تتجاوز ثلاثة عقود قادمة، وتبلغ قيمة الديون الخارجية الواجبة الدفع خلال السنوات الأربع المقبلة نحو تسع مليارات دولار، فضلاً عن تسع مليارات دولار أخرى تمتد لسنوات أطول تخص قروضاً طويلة الأجل من صناديق دولية لإعمار المناطق المحررة من داعش، وتُعرقل الديون استثمارات التنمية لأن العراق ومعظم الدول تفترض مبالغ لتسديد ديون قديمة، مما يفاقم حجم الديون وعجز الميزانية، فضلاً عن شروط الدائنين، فهم يرفضون تمويل مشاريع تنمية تدعم الإستقلال الاقتصادي والقضاء على الفقر، وفي العراق الغني بالنفط، يوجد أكثر من 3,5 مليون عراقي يعيشون في العشوائيات بمنهاية سنة 2023، كما تجدر الإشارة إن الديون العراقية لفترة ما قبل الاحتلال هي ديون خليجية في معظمها، يمكن تصنيفها بالديون "البغية" أو "الكريهة" (Odious debts)، لأن أمراء الخليج اتفقوا مع النظام العراقي على تمويلهم حرب الثماني سنوات بين العراق وإيران، لكنهم اعتبروها فيما بعد ديوناً وجب على النظام العراقي تسديدها، ويعود أصل معظم الديون الحالية إلى فترة الاحتلال داعش ثلاث مساحة البلاد (عندما كان أَحمد الشُّرُع مُساعداً لزعيمها أبي بكر البغدادي في الموصل، عاصمة داعش) بين سنَّي 2014 و 2017، بالتزامن مع انخفاض أسعار النفط الخام ثم انهيارها بسبب جائحة كوفيد

...19

لا يزال العراق مُحتلاً وفاسداً للسيادة ويُخضع للأوامر الأمريكية، لأن الحكومات

المتعاقبة حكومات وبرلمانات طائفية تحكم بفرض دستور الإحتلال (الذي صممه الحاكم المدني الأمريكي بول بريمير سنة 2003) ولم تتجه هذه الحكومات إلى استثمار عائدات النفط في مشاريع التنمية لتحقيق السيادة الغذائية أو لتصنيع المواد الخام وتصفيه النفط، بدل تصديره خاماً، أو لتنوع الاقتصاد وموارد البلاد، بدل الإعتماد على النفط وإنفاق ما يعادل سبعين مليار دولاراً على استيراد السلع الإستهلاكية.

هل تعتبر ديون العراق "بغضة" أو "كرهة"؟

يمكن تعريف الديون البغيضة (Odious debts) بالديون غير الشرعية التي اقترضها نظام الحكم ولم يستفد منها أفراد الشعب، ويعود تداول هذا المفهوم إلى أكثر من قرن، عندما صاغ الكسندر ساك سنة 1927 هذا المفهوم القانوني، ويمكن إيراد بعض الأمثلة، ومن ضمنها تنازل المكسيك من سداد الديون التي اقترضتها حكومة الإمبراطور مكسيمييان ورفض الولايات المتحدة (عندما استعمرت كوبا) سداد الدين الكوبي الذي اقترضه حكومة الاستعمار الإسباني، واعتبر بعض فقهاء القانون بأن تلك الديون تسقط بنهائية النظام...

أعلن رفائيل كوريا، الرئيس التقديمي لجمهورية إكوادور، خلال شهر كانون الأول/ديسمبر سنة 2008 "إن ديون البلاد هي ديون بغيضة وغير شرعية لأن النظام السابق الفاسد والمستبد تعاقد علماً لأغراض لا تخدم الشعب"، وحققت لجنة دولية في هذه الديون ونجحت حكومة إكوادور في إلغاء القسم الأكبر منها، قبل موافقة دفع ما تبقى... ورث جون كلود دوفالييه رئاسة جمهورية هايتي عن والده، إلى أن أطاحت به انتفاضة شعبية سنة 1986، وكان دكتاتوراً مثل أبيه، وحكم كما والده بالحديد والثار، وبعد الإطاحة به طالب بعض التقديمين الهايتيين بإلغاء ديون هايتي البغيضة، واستخدام مبالغها للإستثمار فيلا البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية، وتم إلغاء جزء كبير من هذه الديون سنة 2008... لذلك كان يمكن أن تطالب الأحزاب الديموقراطية والمنظمات الحقوقية إلغاء جزء من ديون تونس ومصر باعتبارها ديوناً كرهاً لم يستفد منها الشعب...

## الأمريكي

## الاحتلال

دor

في العراق، فرضت الإمبريالية الأمريكية، بعد احتلال البلاد سنة 2003 إلغاء جزء كبير (نحو 68%) من ديون مشيخات الخليج ونادي باريس، مقابل بعض الصفقات المشبوهة التي صممها الاحتلال الأمريكي الذي كان يسيطر على مفاصل الاقتصاد وعلى النفط، من خلال الشركات الأمريكية، ورفض الاحتلال الأمريكي مطلب بعض العراقيين المتمثل بتكونين هيئة دولية تدرس مدى شرعية الديون واحتمال إلغائهما الكامل، بل أشرف الاحتلال الأمريكي على ميزانية العراق واقطع منها مبلغ "تكلفة الحرب وإعادة الإعمار"، وانحصرت عقود النفط والإنشاء وغيرها في الشركات الأمريكية التي كان يُشرف عليها سياسيون أمريكيون مثل نائب الرئيس الأمريكي (ديك تشيني) أو وزير الخارجية الأسبق والمبعوث الشخصي لجورج بوش (جيمس بيكر) أو مادلين أولبريت، فضلاً عن الشركات المتقدة...

ارتفاعت الدّيُون الخارجية التي لم يتم استثمارها في مشاريع التنمية في العديد من البلدان العربية (المغرب وتونس ومصر والأردن ولبنان...) فالّذانون يرفضون الاستثمار في مشاريع التنمية، لأن هدفهم إدامة التبعية وليس الخروج منها عبر التنمية، ولكن حالة العراق مُعاييره فالعراق دولة نفطية غنية وتتجه الحكومات الطائفية المتعاقبة برفع الإنتاج، فيما يُعاني شعّها من انقطاع الكهرباء ومن شح السّكن والوظائف ومن ارتفاع عدد سُكّان العشوائيات وارتفاع نسبة الفقر والبطالة ومن تردي خدمات الرعاية الصحية والتعليم، خصوصاً منذ الإحتلال الأميركي سنة 2003، حيث لا تزال الولايات المتحدة تحكم في ميزانية العراق وتُدير شؤونه من خلال أكبر سفارة له ومن خلال القواعد العسكرية التي تلعب دوراً تخريبياً في بلدان الجوار...

تُخضع عائدات صادرات النفط العراقي لرقابة مشددة ويتم إيداع قسم هام منها في الاحتياطي الفدرالي الأميركي وفقاً للقرار الأميركي صادر سنة الإحتلال المباشر (2003) وقد يؤدي أي قرار حكومي عراقي فك هذا الارتباط إلى تجميد الأرصدة من قبل الولايات المتحدة التي تعتمد على تأويل قرار مجلس الأمن القرار 1483 (أيار/مايو 2003) بألزام العراق تحويل جميع عائدات النفط والغاز إلى حساب خاص باسم المصرف المركزي.

العراق لدى الاحتياطي الفدرالي الأميركي، تحت إشراف الأمم المتحدة، واقتطاع 5% من العائدات لتعويضات الكويت عن غزو 1990 "غير إن" "الحماية الدولية" (وضع العراق تحت وصاية الأمم المتحدة) انتهت سنة 2011، وسدّد العراق 52,4 مليار دولارا إلى الكويت بين 2003 و 2022، قبل إغلاق الملف، غير إن الولايات المتحدة مستمرة إلى غاية اليوم في فرض وصايتها على عائدات صادرات النفط العراقي واحتجاز جزء هام منها في الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، فـ"حجمها بنحو 85 مليار دولارا بنهاية الربع الأول من سنة 2025، مما يُفقد العراق أي استقلالية أو سيادة على اقتصاده وماليته، وتفرض الحكومات العراقية المتنالية (جميعها طائفية وموالية للإمبريالية الأمريكية) وضع حد لهذه الوصاية المالية لأن العراق لا يزال يضم العديد من القواعد العسكرية، فضلا عن السفارة والإستخبارات، وكدليل على تحكم الولايات المتحدة في المالية العراقية، قررت وزارة الخزانة الأمريكية فـ"رض عقوبات على 35 مصراً من أصل 72، بذرية تهريب الدولار إلى إيران، وأدت هذه العقوبات إلى تقليل حجم الدولارات في سوق الصرف المحلية، فانخفض سعر الدينار العراقي مقابل الدولار، وارتفعت أسعار السلع المستوردة، أي معظم ما يتم بيعه في العراق الذي لا ينتج سوى النفط الذي تُشكل عائداته أكثر من 90% من ميزانية الدولة.

#### خاتمة

رغم ارتفاع إنتاج وصادرات النفط، يُصنف العراق ضمن الدول العربية الفقيرة كموريانيا واليمن وفي المرتبة 76 كأفقر دولة في العالم، بفعل السرقة والفساد الذي عزّزه الاحتلال الأميركي منذ سنة 2003، ورغم التّنفط يُعاني معظم سكان العراق من ضُعف أو غياب برامج التنمية ومن سوء الخدمات الأساسية والبنية التحتية وانقطاع التيار الكهربائي وتراجع مستوى الرعاية الصحية والتعليم، وأشار تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2025) إلى مُعاناً 17 مليون نسمة (حوالي 36,8%) من الفقر متعدد الأبعاد (العمل والدخل ومستوى المعيشة والتعليم والصحة) وتشير جميع التقارير إلى دور الاحتلال في الوضع الاقتصادي والإجتماعي والسياسي الحالي، منذ 2003، حيث أصبحت الدولة ومؤسساتها لا تعتمد على الكفاءات وتم استبدال الولاء للوطن بالولاء الطائفي وغياب العدالة، كنتيجة منطقية لغياب مشروع وطني للتنمية...

## مراجع

اللجنة من أجل إلغاء دُيون العالم الثالث 3 ( CADTM ) حزيران/يونيو 2023

2025 - 24 Visual Capitalist - الأول / أكتوبر

تقرير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 2025

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=895000>

## 14 - نحو تشريع اقتصادي إسلامي جديد!



Published On 24/11/2025 24/11/2025



البنك المركزي المغربي (الجزيرة)

قراءة في التجربة المغربية ومقارنتها بالتجارب الخليجية

من الفقه إلى التشريع.. دعوة إلى تطوير الاقتصاد بمقاصد الإسلام

هل يمكن للمال أن يكون عبادة؟ سؤال بسيط في مبناه، لكنه عميق في مآلاته، يهز

أركان الفكر القانوني-الاقتصادي الحديث، ويفتح الباب نحو فقه جديد للمعاملات

يعيد توجيه الإنسان الحديث من عبادة المال إلى عبادة الله بشرعية معاملاته المالية.

وقد قال الفيلسوف محمد إقبال: "إننا حين نبدع الفكر من داخل الوعي تكون أحرارا،

و حين نستعيده نصبح أسرى" (تجديد التفكير الديني في الإسلام، 1930).

يعيش العالم المعاصر مفارقة صارخة بين وفرة الموارد وعمق الفقر، وبين تسارع

النمو المالي وتدهور القيم الاجتماعية. وليس هذه المفارقة عرضا اقتصاديا فحسب،

بل هي انعكاس لأزمة فكرية وتشريعية عميقة مسّت جوهر الأنظمة الحديثة. يوم فُصل

الاقتصاد عن منظومته الأخلاقية والشرعية، وأقصيَت العدالة عن قلب العملية

الإنتاجية.

يقول الدكتور علي القره داغي: "إن المشكلة ليست في قلة النصوص أو الأحكام، بل في غياب الرؤية التي تربط بين النصوص ومقاصدها وبين الواقع الاقتصادي المعاصر" (الاقتصاد الإسلامي: الأسس والمقاصد والمرتكزات، دار البشائر الإسلامية، 2010). إن التشريع الاقتصادي الإسلامي المأمول ليس مشروعًا تقنيًا أو مصرفياً فحسب، بل هو مشروع حضاري يعيد للمال غايته المثلث في خدمة الإنسان لا في إرهاقه بين الواقع والنص

لا يكمن التحدي الحقيقي اليوم في النصوص الشرعية ذاتها، بل في غياب المنهج التجديدي القادر على تحويلها إلى قواعد تشريعية فعالة؛ ففقهاء الإسلام الأوائل لم يبنوا اقتصاداً جاهزاً، وإنما صاغوا مبادئ مرنة قادرة على مواكبة التحولات الاجتماعية والتجارية عبر القرون.

لكن مع ضعف الاجتهاد، وتردد المؤسسات في الجمع بين الفقه والمقاصد والقانون والاقتصاد، انقطع الرابط بين النص القرآني والواقع الاقتصادي. وبدل أن يكون الإسلام مصدراً لإبداع الحلول، أصبح كثير من الباحثين يكتفون بالبحث عن "مطابقة شكلية" بين العقود الحديثة والعقود الفقهية القديمة، مما فرّغها من مضمونها وروحها المقصودية.

نحو رؤية تشريعية تكاملية  
إن التشريع الاقتصادي الإسلامي المأمول ليس مشروعًا تقنيًا أو مصرفياً فحسب، بل هو مشروع حضاري يعيد للمال غايته المثلث في خدمة الإنسان لا في إرهاقه. ويرتكز هذا التشريع على ثلاثة مقومات رئيسية:

العدالة التوزيعية: بإعادة تعريف العلاقة بين المال والعمل وفق مقاصد الشريعة، التي تجعل من التكافل الاقتصادي أساساً للاستقرار السياسي.

الحرية الاقتصادية المنضبطة: فالإسلام لا يعادي السوق، بل يحرّره من الربا ومن التلاعب بالأرقام الوهمية.

الضبط الأخلاقي: إذ لا قيمة لأي نظام مالي دون وازع قيمي يجعل من الإنسان فاعلاً ومشاركاً، لا مجرد مستهلك أو مستهلك.

النماذج تُظهر أن التشريع الاقتصادي الإسلامي، حين يتأسس على رؤية إصلاحية متكاملة، يمكن أن يتحول إلى أداة فعالة في بناء اقتصاد تشاركي إنساني يوازن بين الكفاءة والعدالة، وبين السيادة المالية والانفتاح العالمي

#### التجربة المغربية والمقارنة الخليجية

في المملكة المغربية، بدأت تجربة المصارف التشاركية (أو البنوك الإسلامية) عام 2017 كخطوة نحو إدماج مبادئ الشريعة في النسق المالي الوطني؛ غير أن هذه التجربة ما تزال في حاجة إلى رؤية تشريعية أوسع تربطها بالاقتصاد الحقيقي، خاصة في مجال التجارة الخارجية.

فالبنوك التشاركية يمكنها نظرياً أن تؤدي دوراً حيوياً في تمويل عمليات الاستيراد والتصدير عبر صيغ المراقبة والمضاربة والمشاركة، بما ينسجم مع الضوابط الشرعية، وتجنب الاقتصاد المغربي الاعتماد المفرط على التمويلات التقليدية (أو الربوية).

إن تطوير أدوات تمويلية إسلامية موجهة لدعم الشركات المغربية المصدرة والمستوردة، سيسمح بخلق شبكة مالية وطنية ذات مرجعية أخلاقية، قادرة على مواكبة التبادل التجاري مع الدول الأفريقية والعربيّة والإسلامية وفق مقاصد العدالة والتكافل. ولإدراك دلالات هذا التصور، تكتسب المقارنة مع التجارب الخليجية بعدها إستراتيجياً، لا سيما في قطر وال السعودية، حيث تم الانتقال من المصرفية الإسلامية إلى بناء سياسات مالية ذات مرجعية شرعية واضحة.

في قطر، على سبيل المثال لا الحصر، تم إنشاء الهيئة الشرعية العليا للمؤسسات المالية الإسلامية بإشراف مباشر من مصرف قطر المركزي، ما منح النظام المالي توازناً دقيقاً بين الانضباط الشرعي والسياسة التقديمة الحديثة.

ولم تقتصر التجربة القطرية على البنوك، بل امتدت إلى الصكوك الإسلامية، وتمويل المشاريع الوطنية الكبرى في مجالات الطاقة والتعليم والبني التحتية، مما جعل التمويل الإسلامي جزءاً من إستراتيجية الدولة التنموية، لا مجرد قطاع موازٍ أو بديل ممكّن.

أما المملكة العربية السعودية، فقد انتقلت من الطابع الجزئي للمصارف الإسلامية إلى تبني مقاربة مؤسساتية تعتبر الشريعة مصدراً رئيسياً للتنظيم المالي الوطني. فالمملكة

اليوم تمتلك أحد أكبر أسواق الصكوك في العالم، وتعد نموذجاً فريداً في المواجهة بين الانفتاح الاستثماري الدولي والحفاظ على المرجعية الفقهية في المعاملات. وتعتمد التجربة السعودية على قاعدة "التمويل المسؤول"، الذي يربط بين المنفعة الاقتصادية والاستدامة الاجتماعية، لتصبح البنوك الإسلامية رافداً رئيسياً في "رؤية 2030" التنموية.

أما تركيا، فقد طورت نموذج "المصارف المشاركة"، الذي يقوم على دعم التجارة الخارجية والصناعات الإستراتيجية بصفة تمويلية مرنّة، مما منحها قدرة على التوسيع في الأسواق الأوروبية والآسيوية دون التفريط في المبادئ الشرعية.

هذه النماذج الثلاثة تُظهر أن التشريع الاقتصادي الإسلامي، حين يتأسس على رؤية إصلاحية متكاملة، يمكن أن يتحول إلى أداة فعالة في بناء اقتصاد تشاركي إنساني يوازن بين الكفاءة والعدالة، وبين السيادة المالية والانفتاح العالمي.

#### بين النظر الفقهي والتطبيق العملي

الرؤية الإسلامية للاقتصاد لا تقتصر على تحريم الربا أو تنظيم الزكاة، بل تشتمل على تصور متكامل للمواطن والملكية والدولة؛ فالإسلام لا ينظر إلى الثروة كخواية في ذاتها، بل يعتبرها وسيلة لإقامة الدنيا وتحقيق الديانة وصيانة كرامة الإنسان.

إن بناء تشريع اقتصادي إسلامي معاصر يتطلب تصييلاً وتجديداً في التكوين الفقهي والقانوني، وتأسيس تيار فكري يزاوج بين الاجتهد الفقهي والتحليل الاقتصادي الحديث. ونحن اليوم في أمس الحاجة إلى أن ينتقل الاقتصاد الإسلامي من إطار "الصناعة المصرفية" إلى الرؤية المجتمعية، بحيث يتموقع الإنسان في صلب التنمية، بشكل يعيد للسياسة المالية بعدها الأخلاق والإنسان.

إن التشريع الاقتصادي الإسلامي ليس صيحة جديدة، بل ضرورة ملحة لأنسنة الحضارة بدل تحويل الإنسان إلى مجرد رقم في معادلة الربح والخسارة. ترجمة الفكر إلى منظومة متكاملة

"الاقتصاد الإسلامي ليس مجرد أدوات مالية بلا روح، بل منظومة قيمية تجعل التنمية وسيلة لتحقيق الاستخلاف والإعمار، لا مجرد تراكم للثروة" (د. أشرف دوابة، الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق، دار السلام، القاهرة، 2018).

ليس المقصود أن نعود إلى الماضي، بل أن نفعّل روح الوعي في الحاضر؛ فالاقتصاد الإسلامي ليس بديلاً حضارياً عن الرأسمالية أو الاشتراكية، بل مساراً حضارياً موازياً وغير صدامي، يوّقق بين ضمانات الحرية الفردية ولوازم العدالة الاجتماعية، وبين الربح المستحق والترابط اللازم.

وهذه المعالم لا تتحقق إلا عبر تشريع معاصر يعيد للدولة وظيفتها التوجيهية، ويحرر السوق من قيود الاحتكار، ويفعّل مؤسسات الوقف والزكاة والتمويل الأخلاقي. بهذه الآليات يمكن بناء اقتصاد إنساني يقوم على التشارك المشروع لا على الغلبة المهيمنة، وعلى التراحم المحمود لا على المضاربة المذمومة. وإن الاقتصاد في الإسلام عبادة إذا خلصت النية، وعدل إذا استقامت الشريعة." (د. يوسف القرضاوي، دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي، دار الشروق، 1995).

إن التشريع الاقتصادي الإسلامي ليس صيحة جديدة، بل ضرورة ملحة لأنسنة الحضارة بدل تحويل الإنسان إلى مجرد رقم في معادلة الربح والخسارة. إنه دعوة إلى تحرير الاقتصاد من عبودية المادة إلى منظومة قيم تحرر الإنسان ذاته، وإلى كتابة فقه الاقتصاد بمرجعية العدالة، وتأسيس التنمية على مرتکزات الإيمان.

**الآراء الواردة في المقال لا تعكس بالضرورة الموقف التحريري لشبكة الجزيرة.**

<https://www.aljazeera.net/blogs/2025/11/24/%D9%86%D8%AD%D9%88-%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF>

15 - لبنان يتطلع لتأمين "عودة آمنة وكريمة" لجميع النازحين السوريين بـنهاية

2026

وزيرة لـ"الشرق": انطلاق أعمال إعادة الإعمار في الجنوب بتمويل من البنك الدولي

وفرنسا

نشر 16: أكتوبر 2025 14:33

برنامج "أمان" يغطي حالياً نحو 800 ألف لبناني ونسبة الفقر تتجاوز 35% نتيجة

### الأزمات والجائحة

#### المصدر: الشرق

تعمل الحكومة اللبنانية على مساري متدرج لإعادة النازحين السوريين، يستهدف إنتهاء الملف مع نهاية عام 2026 عبر "عودة آمنة وكريمة"، حسبما ذكرت حنين السيد وزيرة الشؤون الاجتماعية في مقابلة مع "الشرق".

وكشفت السيد، على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين، أن الحكومة بدأت منذ مارس إعداد الخطة عبر لجنة وزارية، وتشمل حوافز مالية وغير مالية للعائلات الراغبة بالعودة. وذكرت أن التمويل متوافر من المجتمع الدولي بقيمة تقارب 150 مليون دولار، تشمل 100 دولار لكل فرد عند عبور الحدود.

أضافت أن التنفيذ يتم بالشراكة مع مفوضية اللاجئين (UNHCR) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، مع تنسيق أممي ولوجيسي بين لبنان وسوريا.

وفقاً للبيانات الرسمية اللبنانية، بلغ عدد النازحين السوريين مليونين مطلع العام، بينما كشفت السيد أن نحو 340 ألف نازح عادوا حتى الآن، مع توقع عودة إضافية ب نحو 100 ألف قبل نهاية السنة، ما قد يرفع العدد إلى نحو نصف مليون عائد.

وبالاستناد إلى تقدير إجمالي عدد النازحين بحوالي 1.5 مليون حالياً، توقع السيد أن تستمر العودة تدريجياً حتى أواخر 2026. كما أشارت إلى عمل جارٍ لتنظيم سوق العمل ومنح أدوات عمل نظامية للعمالات الأجنبية وفق حاجات القطاعات.

**إعادة الإعمار:** أكدت الوزيرة أن إعادة الإعمار في الجنوب أولوية حكومية، كاشفةً عن بدء التنفيذ في إطار حزمة تمويل دولي تشمل 250 مليون دولار من البنك الدولي، ومساهمة فرنسية ب نحو 75 مليون يورو.

يعاني لبنان من أزمة اقتصادية منذ عام 2019، وتفاقمت الأوضاع أكثر بسبب الحرب الأخيرة مع إسرائيل. وتحتاج البلاد ل نحو 11 مليار دولار لتحقيق التعافي وإعادة الإعمار في أعقاب الصراع الذي عاشته البلاد، وفقاً لتقرير صادر عن البنك الدولي يرصد الأضرار والخسائر وال حاجيات في 10 قطاعات رئيسية، تم إعداده بناءً على طلب من الحكومة اللبنانية. تطرق السيد إلى برنامج "Cash for Rent" الذي أطلقته

الوزارة منذ شهرين لدعم نحو 260 ألف نازح داخل لبنان تضررت منازلهم، لتأمين بدائل سكنية مرحليّة للأسر المتضررة من الحرب الأخيرة. كما أشارت إلى مشروع زراعي بقيمة 200 مليون دولار لدعم المزارعين في الجنوب، على أن يبدأ العمل به قريباً ضمن مساعي إنشاء سبل العيش المحليّة.

برنامج "أمان" والتمويلات: قالت الوزيرة إن برنامج "أمان"، وهو أكبر شبكة أمان اجتماعي في لبنان، يستهدف 20% من السكان تحت خط الفقر، ويعطي حالياً نحو 800 ألف لبناني بمساعدات شهرية تقارب 120 إلى 140 دولاراً للأسرة. وأكدت أن التجديد جارٍ وسيُعاد فتح التقديمات قبل نهاية السنة.

تمويل البرنامج لعام 2026 يستند إلى 50 مليون دولار في الموازنة اللبنانيّة يُنتظر إقرارها في مجلس النواب، إضافةً إلى 200 مليون دولار من البنك الدولي تنتظر موافقة مجلس الإدارة في 18 ديسمبر، و45 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي، وفق السيد. شدّدت الوزيرة على هدف تحويل تمويل البرامج الاجتماعيّة تدريجياً إلى الموازنة اللبنانيّة بالكامل خلال سنتين إلى ثلاث سنوات، مع رفع الاعتمادات سنويّاً لمنح الاستدامة المالية لهذه البرامج.

لا تزال نسبة الفقر في لبنان تتجاوز 35% نتيجة الأزمات الاقتصاديّة والمالية وتداعيات جائحة كورونا وانفجار المرفأ، بحسب السيد.

<https://asharqbusiness.com/economics/102720/%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%B9-%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D9%84%D9%81-%D9%86%D8%B2%D9%88%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86%D8%A8%D9%86%D9%87%D8%A7%D9%8A%D8%A9-2026>

16- ترتيب الديون العالمية في 2025.. أين تقف مصر بين أكثر الدول مديونية؟

برامج مبادلة الديون وتحسين سعر الصرف تلقي بظلالها على الترتيب

مصر

القاهرة - العربية Business ، نشر في 24: نوفمبر 2025، 08:41

يشهد الاقتصاد المصري الكثير من التحسن في معظم المؤشرات الكلية، ولعل ملف الديون لا يزال يشكل المشكلة الأكبر على الرغم من التحسن الكبير خلال العام المالي الجاري.

توقع صندوق النقد الدولي انخفاض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في مصر إلى مستوى 87% بنهاية عام 2025، بحسب إصداره الأخير في أكتوبر الماضي، نزولاً من مستويات تتجاوز 90% بنهاية العام المالي 2023/2024.

هذا الانخفاض يبعد مصر بشكل ملحوظ عن قمة قائمة الدول الأكثر مديونية في العالم لعام 2025، إلا أنها لا تزال في الترتيب الأعلى مديونية، حيث تحل مصر المرتبة 32 عالمياً في نسبة الدين إلى الناتج المحلي.

قصص اقتصادية الجنية المصري خسارة جديدة للعملة المصرية.. الجنية يتراجع أمام الدولار بعد مكاسب مؤقتة

التحسين الأخير في معدلات الدين كنسبة من الناتج يأتي مدفوعاً ببعض التطورات الإيجابية للاقتصاد.

فعلى صعيد الناتج المحلي الإجمالي فمن المتوقع أن يشهد الاقتصاد المصري ارتفاعاً بأكثر من 4.3% في الناتج المحلي الإجمالي بـنهاية 2025، وهو ما يرفع القاسم الخاص بمعادلة الدين إلى الناتج. وتشير توقعات صندوق النقد الدولي إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد المصري سيصل إلى مستوى 349.26 مليار دولار.

الجانب الآخر من المعادلة والمرتبط بالدين، تأثر هو الآخر من ارتفاع سعر صرف الجنية المصري أمام الدولار بأكثر من 7% منذ بداية العام، ما يعني خفض القيمة المعدلة للديون بنفس النسبة، إذ أن أغلب الديون الخارجية لمصر مقومة بالدولار الأميركي، سواء سندات "اليورو بوند" أو ديون صندوق النقد الدولي، أو حتى الودائع الخليجية.

بالإضافة إلى ذلك، بذلت مصر جهود حثيثة في برنامج مبادلة الديون كان آخرها الأسبوع الماضي مع ألمانيا. إضافة إلى تحويل الودائع الخاصة ببعض الدول العربية إلى استثمارات، وهو البرنامج الذي سيظهر تأثيره بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة مع

اتفاقيات "رأس شقير" على ساحل البحر الأحمر، و"علم الروم" في محافظة مرسى مطروح شمال غرب مصر.

بينما شهد الاقتصاد المصري تحسناً كبيراً في معدلات التضخم والتي تراجعت إلى مستويات حول 12% تقريباً خلال آخر شهرين، ما يمتنع البنك المركزي الفرصة لخفض مصروفات الفائدة واستبدال وزارة المالية لبعض الديون.

يتماشى ذلك، مع تحسن التصنيف الائتماني لمصر مؤخراً من جانب وكالة "ستاندرد آند بورز"، والتفاؤل بتحسين إيرادات مصر الدولارية من السياحة والتصدير وتحويلات المصريين في الخارج، إضافة إلى استعادة قناته السويس لجزء كبير من إيراداتها المفقودة نتيجة التوترات في البحر الأحمر خلال العامين الماضيين.

لكن تظل مدفوعات الفائدة تشكل العبء الأكبر، حيث تمثل الجزء الأكبر من النفقات الحكومية المصرية خلال ميزانية العام الجاري.

وتشير بيانات صندوق النقد الدولي إلى أن 17 دولة تتجاوز نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي 100%，تصدرها اليابان.

<https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2025/11/24/%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-2025%D8%A7%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D9%82%D9%81-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A8%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9>

انتهى التقرير

The report ended

Raport się zakończył

\*\*\*

تحية طيبة، أرسل لكم

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2026/559

قضايا الاقتصادات العربية – الجزائر، دول الخليج، السودان، لبنان

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

الأحد 04 كانون الثاني، 2025

التقرير حصيلة متابعة للإعلام الاقتصادي والشبكة العنكبوتية. يتم تقديمه للأكاديميين والاقتصاديين وأصحاب القرار والمتابعين لتسهيل الوصول إلى المعلومة الاقتصادية. تحتاج بعض المعلومات والبيانات الواردة في التقرير إلى تدقيق من قبل خبير أو مختص، حيث قد لا تكون موثوقة بما يكفي. يرجى المساعدة في التحقق من هذه المعلومات وذكر المصدر لضمان الموثوقية. يُعفى المؤلف من المسؤولية عن أي معلومة غير صحيحة أو غير دقيقة واردة في التقرير، حيث يكون المصدر المثبت في أسفل كل مادة هو المسؤول. أرجو أن يكون التقرير مفيداً.

ملاحظة: يرجى إبلاغي في حالة عدم رغبتك في استمرار تلقي التقرير حتى يتم حذف اسمك من قائمة البريدية. شكرًا.

رابط تحميل التقرير: <http://almustshar.sy/archives/14035>

M E A K Weekly Economic Report No. 559/2025,  
Issues in Arab economies – Algeria, the Gulf States, Sudan, Lebanon  
Prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

This report is the result of monitoring economic media and the internet. It is provided to academics, economists, decision-makers, and followers to facilitate access to economic information.

Some of the information and data in the report may require verification by an expert or specialist, as it may not be sufficiently reliable. Please assist in verifying this information and citing the source to ensure reliability. The author absolves themselves of responsibility for any inaccurate or misleading information in the report, as the source cited at the bottom of each article is responsible.

Note: Please inform me if you do not wish to continue receiving the report so that your name can be removed from the mailing list. Thank you.

I hope you find the report useful.

Download link for the report: <http://almustshar.sy/archives/14035>